

Vol. 123/48 6.10.1991 - Price: 2.00 Shekel (כולל מע"מ) שקל 2.00 :המחיר - 6.10.1991 יום ראשון

• الاحد ٦ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ٢٧ ربيع الاول ١٤١٢ هـ • العدد ١٢٣/٤٨ • ١٢ صفحة • والثمن: ٢,٠٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)•

قريبا وتلبية لدعوة مصرية اوروبية:

لقاء فلسطيني اسرائيلي عربي في القاهرة

● المنامة – «و.ص.ف» – اعلن نبيل شعث، المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، ان اجتماعا بين شخصيات فلسطينية واسرائيلية وعربية سيعقد في تشرين الثاني المقبل في القاهرة تلبية لدعوة مصر والمجموعة الاقتصادية الاوروبية التي ستشارك ايضا في هذا الاجتماع.

واوضح شعث في مقابلة اجرتها معه صحيفة (الحياة) في طبعتها الدولية ان المنظمين وجهوا دعوات الى ٢٠ شخصية اسرائيلية و٢٠ فلسطينية ومثلهم من العرب من الدول التي ستشارك في مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط الذي من المفترض ان يتم برعاية واشنطن وموسكو معا.

ولم يوضح شعث هدف هذا اللقاء او ما اذا كان له علاقة بمؤتمر السلام المتوقع عقده هذا الشهر.

واكد شعث كذلك انه عقد وفي تموز الماضي اجتماعا

● البقية على صفحة ١٠●

في برنامج التلفزيون الجزائري «الحدث» مع عرفات والمصري وعبد المجيد:

الفلسطينيون والاردنيون لن يذهبوا الى المؤتمر لبحث الشروط الاسرائيلية

* اجتماع قمة لدول الطوق الخمس * المصري: الوفد المشترك مظلة لوفد اردني وفلسطيني * الادارة الامريكية ترفض الاشتراك في البرنامج التلفزيوني * محادثات اردنية – فلسطينية بشأن عملية السلام *

● الجزائر – التلفزيون الاردني – اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مجددا قبول مبدأ المشاركة في مؤتمر السلام، لان القرار النهائي بهذا الشأن يعود الى المجلس المركزي الفلسطيني. وذلك في برنامج «الحدث» الذي بثه التلفزيون الجزائري مباشرة، واعاد بثه التلفزيون الاردني الليلة الماضية.

● البقية على صفحة ١١ ●

اسرائيل التزمت بعدم اعتقال الحسيني وعشراوي

● عمان – قال دبلوماسي غربي رفيع هنا ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، تلقى تأكيدات اسرائيلية بعدم اعتقال فيصل الحسيني وحنان عشراوي اذا قاما بالاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الدبلوماسي، امس الاول (الجمعة)، ان بيكر تلقى هذه التأكيدات من وزير الخارجية، دافيد ليفي، ومسؤولين آخرين، وانه – الدبلوماسي – حصل على هذه المعلومات من مسؤولين في الادارة الامريكية.

■ ايبي نتان مواطن شرف في الناصرة ■

● توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، يمنح ايبي نتان شهادة مواطن الشرف في المدينة، تقديرا لنضاله البطولي من اجل السلام (اقرأ الخبر على الصفحة الاخيرة).

(تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

وسط هتافات وطنية مدوية:

الآلاف تشيع جثمان شهيد مخيم البريج

● القدس – مكتب «الاتحاد» – شيعت جماهير غفيرة قدرت بثلاثة آلاف مواطن مساء امس الاول جثمان الشهيد احمد داود خلف (٢١ عاما) الى مثواه الاخير في مخيم البريج في قطاع غزة وسط هتافات وطنية مدوية والاعلام الفلسطينية وصور الشهيد. ولم تتدخل قوات الجيش التي اكتفت بمراقبة الموقف عن بعد.

● البقية على صفحة ١٠●

اليوم، يصدر الحكم بالسجن على ايبي نتان

«لن اسامح الذين اخذوا هذه الاشهر من عمري. ولكن.. لن استسلم»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان يصدر، اليوم الاحد، الحكم على ايبي نتان بعد «ادانته بتهمة خرق القانون «مكافحة الارهاب»، الذي يمنع اللقاءات بين مواطني اسرائيل وبين اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن المتوقع ان تقرر المحكمة تنفيذ الحكم الموقوف لمدة سنة، الذي كان صدر عليه في السنة الماضية بالتهمة نفسها، اضافة الى حكم آخر. ويثير ذلك حرجا لحكومة اسرائيل في الخارج. اذ ان العالم يتحدث عن بدء مؤتمر السلام خلال شهر. فكيف يمكن ان تكون اسرائيل معنية فعلا في السلام وتفاوض في المؤتمر فلسطينيين تقررهم م.ت.ف. بينما يقبع ايبي نتان في السجن بتهمة اللقاء مع فلسطينيين من م.ت.ف؟ وعليه فان هناك محاولات من عدد من القانونيين وغيرهم للسعي الى تأجيل اصدار القرار الى عدة أشهر.

هذا واعلن ايبي نتان في الناصرة، مساء امس الاول الجمعة، انه لن يسامح اولئك الذين اخذوا من عمره هذه الاشهر التي قضاها او سيقضيها في السجن. ولكن – اضاف – لن استسلم. وسأظل اكافح هذا القانون الغبي وغير الدمقراطي.

■ نعي ■

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد واولاده جان وزهير وبشارة وبولين واخوه عاطف واخواته وابناء اخويه المرحومين اميل وصبحي وعموم آل رمضان وسلمان واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

بديع حنا رمضان

(ابو جان)

عن عمر يناهز الـ ٧٩ عاما وسيشيع جثمانه من بيته الكائن في حارة الروم الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة وذلك اليوم الاحد الموافق ٦/١٠/١٩٩١ الساعة الرابعة بعد الظهر.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تقبل التعازي في بيته ابتداء من يوم الاثنين ٧/١٠ وحتى يوم السبت ١٢/١٠/١٩٩١.

بعد ١٠٠ سنة من العمر و٨٥ سنة من ممارسة الطب الشعبي..

توفيت الغريفية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – توفيت في عرب الحلف، الاسبوع الاخير، حمدة الراوي، الشهيرة باسم الغريفية وهي احدى اقدم وابرز وانجح من يمارس مهنة الطب (العربي) الشعبي في البلاد.

وجرت للفقيدة جنازة مهيبة، شارك فيها اضافة الى اقاربها وجيرانها واهل بلدها، المئات من المرضى اليهود والعرب الذين شفوا على يديها.

تنتمي حمدة الراوي الى عرب الغريفات (منطقة بيت زرزير قرب الناصرة). احبت الشاب في حينه محمد الراوي من عرب الحلف قرب بسمة طبعون، على عكس رغبة اهلها. فخطفها الى بلده وتزوج منها. وبما ان هذه الطريقة من الزواج لم تكن مستحبة اطلقوا عليها لقب «الغريفية»، بهدف المساس بها وبأهلها، ولم يتخيلوا ان هذا الاسم وصاحبته سيجلبان فيما بعد الشهرة والسمعة الطيبة لها ولاهلها. فهي منذ نعومة اظفارها تعلمت من والدتها مهنة الطب الشعبي والمداواة بالاعشاب ومركباتها. وبعد ان استقرت في الحلف بدأت تمارس المهنة. واولئك الذين نبذوها بسبب زواجها الشاذ احتاجوا الى خدماتها فأتوها الى حد باب بيتها مستسلمين. وكان بين مرضاها الذين لم يشفوا الا على يديها العديد من الشخصيات الجماهيرية، اعضاء الكنيست والمسؤولون وحتى بعض الاطباء.

عيادتها مؤلفة من غرفتين، احداهما للاستقبال والثانية للفحص. واستعملت الثانية ايضا كصيدلية. كان همها الاساسي العثور على الاعشاب التي تجهل منها دواء.

بلغت من العمر مئة عام. ولها تسعة ابناء و١٦٠ حفيدا وحفيد الحفيد.

لقد كانت هذه الامرأة موهبة خارقة، بفقدانها خسر الطب الشعبي العربي احد اعمدته. واذا كان هذا الطب غير معترف به رسميا في حياتها، فقد توفيت في الوقت الذي يجري فيه رسميا قوننة هذا الطب والاعتراف به رسميا.

كلمة الاتحاد

التعاون اليهودي العربي – مصلحة قومية لليهود والعرب

□ الاحتفال الكبير الذي اقامته بلدية الناصرة مساء امس الاول (الجمعة) وقدمت خلاله مواطنة الشرف للمناضل اليهودي من اجل السلام، ابيي نتان، كان رائعا وانسانيا ومؤثرا الى ابعد الحدود.

والكلمتان اللتان القاهما في الاحتفال رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد وابيي نتان كانتا، بالعربية وبالعبرية، تعبيرا عن اصدق احلام الشعبين وعن مصلحة هذه البلاد ومستقبلها.

توفيق زياد لم يقدم لابيي نتان مواطنة شرف، بل رسم رؤية شاملة للسلام العادل على اساس اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل في علاقات من حسن الجوار الحقيقي والتعاون المثمر. وابيي نتان قال بشجاعة انه سوف يواصل اللقاءات مع قادة م.ت.ف، وسيواصل النضال لاعتراف اسرائيل بـ م.ت.ف والانسحاب من المناطق المحتلة واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

التعاون اليهودي – العربي هو مصلحة استراتيجية، قوميا وانسانيا، فلن تكون حياة اي من الشعبين سعيدة ومطمئنة الا اذا كانت حياة الشعب الآخر كذلك. وايضا في داخل اسرائيل هنالك اهمية حياتية مصيرية لبناء علاقات الاحترام والتفاهم والتعاون والنضال المشترك بين اليهود والعرب.

ومن المهم ان تدرك جماهيرنا العربية وهيئاتها ومؤسساتها ونشطاؤها السياسيون ان الانعزالية القومية والانزواء في الصدفة القومية ليس مصلحة قومية لنا كعرب، كأقلية قومية، بل هو ضد مصلحتنا القومية. من حيث المصلحة المباشرة فان الاقلية القومية اكثر حاجة مباشرة للتعاون بين الاكثرية والاقلية. وليس صدفة ان نظام الحكم العسكري والحكومات المتعاقبة والدوائر الحاكمة سعت، طول الوقت، الى عزل الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل في غيتو قومي، بحيث لا يسمع اليهود صرختنا ولا نشارك نحن في الحياة العامة في الدولة.

ان القوى الدمقراطية اليهودية ضعيفة حقا. ولكن هذا ليس سببا لليأس من التعاون بل سببا لمضاعفة التعاون لدعم وتقوية قوى السلام الدمقراطية والتعايش والنهج الانساني في المجتمع اليهودي.

ونعتقد بأن جماهير شعبنا الواسعة، من عمال ومثقفين وطلاب جامعات وفئات اخرى، تدرك من حياتها اليومية ومن معاركها اليومية المشروعة اهمية خلق مناخ التعايش والاحترام والتعاون بين الشعبين.

وهذه الاخوة التي ندعو اليها ليست اخوة الفارس والفرس، ليست اخوة السيد والتابع، بل اخوة الناس الاحرار المتساوين الدمقراطيين الشركاء في النضال للمصالح العامة المشتركة.

ويقينا انه بقدر ما كانت مواطنة الشرف لابيي نتان من مدينة الناصرة شرفا حقيقيا له، فهي ايضا شرف للناصرة ودفينة النضال للسلام والدمقراطية والمبادىء الانسانية»، كما قال توفيق زياد.

ونعتقد ان الناصرة، بلدية وشعبا، بهذه اللفتة الانسانية والحكيمة معا، اضافت شرفا وسمعة طيبة للجماهير العربية في اسرائيل، بشكل عام.

(«الاتحـــــــــاد»)

من الاجتماع الاخير للجنة التنفيذية للهستدروت:

اذا لم يتراجع وزير الصحة عن خطته فسيعلن اضراب عام وشامل في جميع المستشفيات ابتداء من ١١/١

● «المشتركة» تطالب باجراء انتخابات لمجالس العمال في كل الوسط العربي ●

● تل ابيب – من جهاد عقل – رفضت اللجنة التنفيذية للهستدروت ميزانية الدولة للعام ١٩٩٢ لانها تفتقر عدة امور اساسية منها ايجاد اماكن عمل الامر الذي يعني المس احادي الجانب بالاتفاق الذي تم توقيعه في شهر ايار ١٩٩١ بين الهستدروت والحكومة واصحاب العمل. «وذلك في الوقت الذي تتفاقم فيه البطالة، التي وصلت الى ٢٠٠ الف عاطل عن العمل».

واقرت اللجنة التنفيذية للهستدروت، ولاول مرة، اقتراحا ترفض فيه قيام الحكومة باعطاء حق الاولوية لاقامة المستوطنات في المناطق المحتلة وتوجيه جل اهتمامها للبناء هناك، على حساب الاستثمار في النقب والجليل ومدن التطوير وعلى حساب الاستثمار في البحث والتطوير وفي البنية التحتية للاقتصاد في البلاد.

وجاءت هذه القرارات خلال جلسة اللجنة التنفيذية التي عقدت في تل ابيب الخميس (٣/١٠) وكان على جدول اعمال الجلسة «ميزانية الدولة للعام ١٩٩٢ وتأثيرها على المجتمع والاقتصاد» والبرنامج الحكومي «للاصلاحات في جهاز الصحة الشعبية».

وخلال بحث البند الثاني الا وهو التغييرات في جهاز الصحة اعلنت سكرتيرة نقابة الممرضات والممرضين ايلانة كوهين «انه اذا واصل وزير الصحة ايهود اولمرت تنفيذ خطته وتحويل المستشفيات ابتداء من ١/ ٩١/١١ الى ادارة جديدة، دون الجلوس مع ممثلي العاملين في جهاز الصحة، فسوف يتم اغلاق جميع المستشفيات ابتداء من ٩١/١١/١ واعلان الاضراب العام والشامل».

هذا وقد اقرت اللجنة التنفيذية تلخيصا بهذه الروح، في حالة مواصلة وزير الصحة اولمرت التنكر لممثلي العاملين.

وكانت اللجنة التنفيذية قد رفضت اقتراحات لجدول الاعمال وبغالبية الاصوات لكتل (الليكود) و(المشتركة) و(راتس) و(مبام) وكان اقتراح الليكود الغاء العلم الاحمر «وتخفيض نسبة دفع رسوم صندوق التعويض». اما القائمة المشتركة فاقترحت بحث «منع اغلاق مصنع ميفا للاحذية في حيفا» واجراء

● ايهود اولمرت ●

انتخابات لمجالس العمال، بدلا من لجان العمال المعينة في ام الفحم وطمرة وكفركنا ورهط وسخنين واماكن اخرى. واقتراح بأن تقوم الهستدروت بتحويل رسوم التنظيم التي تجبى من عمال المناطق المحتلة الى النقابات العمالية في المناطق المحتلة وذلك وفقا للاتفاقيات الدولية وبناء على توصيات منظمة العمل الدولية.

واقترحت كتلتا «مبام» و«راتس» بحث مواضيع: «تفاقم الوضع الاقتصادي والاخطار على الهجرة جراء سياسة حكومة الليكود» و«المستوطنات في المناطق المحتلة» و«الضمانات وتأثيرها على الوضع الاقتصادي والعمل ومكانة العمال».

وخلال النقاش طرح النقابي جميل ابو راس اقتراح كتلة القائمة المشتركة فقال: «نطالب بأن تقوم اللجنة التنفيذية باقرار اجراء انتخابات في مجالس ولجان العمال الـ ١٦ في الوسط العربي، وعدم اجراء الانتخابات يؤدي الى ان ٥ – ٦٪ من اعضاء الهستدروت العرب لا ينتخبون ممثليهم بشكل مباشر».

وخلال النقاش على ميزانية الدولة للعام ١٩٩٢ قال النقابي بنيامين غونين الذي كان قد طرح قضية عمال «ميفا» وطالب بعدم اغلاق المصنع ورميهم الى سوق البطالة «ان هذه الميزانية ما هي الا مصيبة لجمهور العمال ففي الوقت الذي وصل التضخم المالي فيه الى ٢٥٪ سنويا وفي ظل وجود ٣٠٠ الف عاطل عن العمل حتى آخر السنة نتيجة سياسة الحكومة غير الصحيحة وصلت نسبة العاطلين عن العمل الى ١٥٪ وذلك في الربع الثاني من السنة، او ما يقارب ١١٪ من قوة العمل ٦٠٪ منهم نساء. نحن نعرف انه تم التوقيع يوم ٩١/٨/٢٤ على الصفقة الشاملة تحت اسم: «اتفاق لتشجيع الانتعاش ولزيادة العمل في السوق، ومثلما حدث في لاتفاقيات السابقة فالذي دفع الثمن هم العمال فقط حيث تنازلوا عن ٥٪ من اجرهم».

وقال ممثل «مبام» تسفي كيسل، «ان الميزانية المقترحة ما هي الا نتيجة لسياسة الحكومة. وقدم ارقاما مذهلة حول تدهور الاقتصاد الاسرائيلي وتساءل: كيف يمكن لاقتصاد دولة ان يكون عاديا وناجحا في الوقت الذي يكون ٤٣٪ منه لا يقدم اية خدمة او انتاج للمجتمع الاسرائيلي بل يأخذ وهؤلاء يتمثلون في: ١١٪ في جهاز الامن، ٣٪ خدمة احتياط، ٣٪ للمدارس الدينية، ١١٪ عاطلين عن العمل، ٥٪ بطالة مبطنة ٦٪ خدمات، ٤٪ في خارج البلاد».

وشارك في النقاش ايضا شلومو بن يونا من القائمة المشتركة.

وفي حديثها قالت الممرضة شولا من نقابة الممرضات والممرضين: «اننا نشاهد المأساة بام اعيننا، لا توجد صحة متساوية في المستشفيات، من اجل الحصول على علاج جيد وسريع يجب الدفع من تحت الطاولة» واتهمت وزير الصحة بالاستهتار بحياة الناس، لان ما يقوم به اليوم هو «ايجاد خدمات صحية للاغنياء ذات مستوى عال، فهم لا مشكلة لديهم في الدفع وماذا مع عامة الشعب وفقرائه، فالامر يعني الموت لعدم وجود المال».

مستوطنة جديدة بالقرب من الخليل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت حركة «سلام الان»، امس السبت النقاب عن بدء الاعمال التمهيدية لبناء مستوطنة جديدة بالقرب من الخليل.

وقالت الحركة ان نحو (٥٠) منزلا جاهزا نقلت الى المكان حيث تقوم الجرافات بتسوية الارض لاقامة عدد من المنازل عليها.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٦/ ١٠، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ٢٧ ● الاغوار الشمالية – ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣١ ● القدس وضواحيها – ٢٨ ● السهل الداخلي – ٢٨ ● السهل الساحلي ٢٧ ● النقب – ٢٨ ● البحر الميت – ٣٥ ● ايلات والعربة ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالة – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٤–٦/ ١٠/ ١٩٩١)

العملة	يشيخ
● دولار امريكي *	٢,٣٨٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٧٣٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٤٣٢٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٢٠٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٣٩٧ ش.ج
● دينار اردني	٣,٤١٥٣ ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٥٠٠ ش.ج
● "اسود" –	٢,٤٨ – ٢,٥٠ ش.ج

نفاع في رسالة الى بلدية القدس:

كل ما نشر في «الاتحاد» عن زيارتي للمقاصد صحيح مئة بالمئة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي محمد نفاع رسالة الى امير حيشن، مستشار رئيس بلدية القدس للشؤون العربية، اكد له فيها ان كل ما جاء في الخبر الذي نشر في جريدة «الاتحاد» ونقلته عنها جريدة «النهار» حول زيارته لمستشفى «المقاصد الخيرية»، هو صحيح وسمعه خلال لقائه نائب مدير المستشفى وممثلين عن ادارة المستشفى واطباء ومستخدمين تحدثوا عن المضايقات التي يتعرضون لها ومنها عدم اعطائهم تصاريح للتنقل والعمل كأطباء.

واكد نفاع ان كل خبر آخر نشر تكذيبا لما نشرته «الاتحاد» و«النهار» هو غير صحيح ويستطيع ان يثبت ذلك بالاسماء التي بحوزته ومنعت عنها التصاريح!!

وكان النائب نفاع قد تلقى رسالة من امير حيشن، تضمنت شرحا عن العلاقة بين البلدية والمستشفى، وأن حيشن بعد ان قرأ الخبر في «النهار»



● محمد نفاع ●

المنقول عن «الاتحاد» اتصل بادارة المستشفى وطلب منها ردا حول الموضوع فقام الدكتور فاروق عبد الرحيم مدير المستشفى بارسال رسالة حول الموضوع يؤكد فيها ان ادارة المستشفى لم تطلب اي نشر عن الموضوع ولم تعرف عن النشر.

هذا وكانت «النهار» قد نشرت رد حيشن، على الخبر الذي نقلته عن «الاتحاد» بتاريخ (٩١/٨/٢١).



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران
● نائبا رئيس التحرير: ظهير محل وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣.)
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع بيلت (٣٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اجتماع القيادات المحلية والقطرية للجبهة أمس في حيفا:

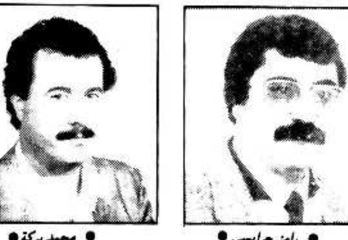
لنجعل من المؤتمر الثالث للجبهة (١٥ و١٦/١١/٩١) نقطة انعطاف نوعي في توطيد وتطوير الجبهة

* اجماع المناقشين على ضرورة تطوير اساسي للدمقراطية والمشاركة الفعلية من الاعضاء، محليا وقطريا، والتركز اكثر على المشاكل اليومية المطلبية للجمهور اساسا لتعميق جذور الجبهة بين الناس *

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس (السبت) في مقرها المركزي في حيفا اجتماعا قطريا بمشاركة سكرتيري الجبهات المحلية وكتلة الجبهة في الكنيست وكتلة الجبهة في الهستدروت والرؤساء الجبهويين وممثلي الجبهة في مختلف النقابات المهنية والاطر الشعبية القطرية والعامة.

ومع ان موضوع البحث الذي دعي الاجتماع لاجله هو مناقشة اقتراح النظام الداخلي للجبهة، تحضيرا للمؤتمر القطري الثالث (١٥ و١٦/١١/٩١) الا ان النقاش العام عكس اهتماما سياسيا وتصميما نضاليا عنيدا لاحداث قفزة نوعية في تنظيم الجبهة وتطوير عملها وتكثيف نشاطها السياسي والاجتماعي والثقافي والنقابي.

ترأس الاجتماع عضو السكرتارية القطرية محمد بركة، وقدم المهندس رامز جرايسي عضو السكرتارية القطرية والقائم باعمال رئيس بلدية الناصرة محاضرة تمهيدية حول النظام العام للجبهة واهدافها العامة والسبل التنظيمية والشعبية لتقوية الجبهة وتوسيع صفوفها ومضاعفة نشاطها المبادر على الساحة السياسية.



● رامز جرايسي ● ● محمد بركة ●

وبعد هذا شارك في النقاش (٢٦) زميلا هم على التوالي: عوزي بورشطاين (تل ابيب)، رزق زعبي (الناصرة)، د. زهير الطيبي (الطيبة)، اساف اديب (تل ابيب)، زهير يحيى (كفرقرع)، سميرة خوري (الناصرة)، بنيامين غونين (حيفا)، محمد عبري نصار (عرابة)، نمر مرقس (كفرياسيف)، د. احمد سعد (ابوسنان)، المهندس الياس ابو عقصة (معليا)، منير سلوم (حيفا)، محمد عبد الكريم منصور (الطيرة)، طارق عبد الحي (الطيرة)، عصام مخول (حيفا)، سهيل دياب (الناصرة)، جمال طربيه (سخنين)، تمار غوجانسكي (بات يام)، عبدالله جبران (الناصرة)، سميح القاسم (الرامة)، سالم جبران (الناصرة)، دورون فلتر (تل ابيب)، اسد وروور (حيفا)، توفيق طوبي (حيفا)، هاشم محاميد (ام الفحم).

وتركز النقاش حول المواضيع التالية:

* دستور الجبهة وبرنامجها والنقاط الست.

* العلاقة بين الاطر المختلفة المكونة للجبهة وبين الجبهة والحزب الشيوعي.

* مسألة التعددية في الوسط العربي وتعامل الجبهة معها..

* العلاقة بين الجبهة القطرية والجبهات المحلية.

* انتخابات الكنيست وموقفنا من القوى المختلفة في الخارطة السياسية ومن الدعوة لاقامة ما يسمى «القائمة العربية الموحدة».

* شكل انتخاب مندوبي الجبهة للهيئات القطرية والمحلية التمثيلية (الكنيست، الهستدروت، نعمت، السلطات المحلية).

* عمل الجبهة في القضايا النقابية والاجتماعية المطلبية اليومية للناس.

* «القائمة المشتركة» في الهستدروت وتقييمها..

وقد اكد كل المشاركين على الحاجة الماسة والواجب الحيوي بالانطلاق من الاجتماع الى الجبهات المحلية لتصعيد النشاط والاستعدادات لجعل المؤتمر الثالث للجبهة الذي يعقد في ١٥ و١٦/١١/٩١ نقطة انعطاف نوعي، بتعميق الدمقراطية والمشاركة والانغماس بقضايا الناس اليومية وخدمتهم، والانطلاق من كل هذا نحو تحقيق نجاحات للجبهة في انتخابات الكنيست القادمة.

(تقرير تفصيلي شامل للافكار الاساسية في النقاش - في عدد قادم).

موطـــي كيرشنبـاوم يطالب يوسف باريئيل واريبه ميكل بالاستقالة!

● كيرشنباوم ● ● باريئيل ● ● ميكل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا موطي كيرشنباوم، رجل التلفزيون العبري المعروف ومعد ومقدم الكثير من التقارير الصحفية ذات المستوى المهني العالي ومنها مقابلته الشهيرة مع جوجو ابو طبول وكذلك تقريره الصحفي الذي جمع فيه بين رجل متدين ورجل علماني وكذلك تقاريره عن الانتفاضة - دعا يوسف باريئيل، مدير التلفزيون واريبه ميكل، مدير سلطة البث، الى تقديم استقالتهما فورا.

وقال كيرشنباوم: «اقترح على باريئيل تقديم الاستقالة لانه لا أمل لتحسين مكانته (في التلفزيون). وحتى اذا جلس هيركوليس فانه لا يستطيع البقاء هناك». واضاف كيرشنباوم ان ميكل «لا يفهم وظيفته». وقال: «لو كنت رئيسا للحكومة واستيقظت في الصباح على عملية شلومو (نقل يهود الفلاشا) وتبين لي ان التلفزيون الاسرائيلي لا يغطي العملية بسبب خلافات داخلية، كنت سأستدعي مدير سلطة البث واقول له اذهب الى البيت».

وقال كيرشنباوم ان مدير سلطة البث، ميكل، يجتمع مع عمال التلفزيون من وراء مدير التلفزيون، باريئيل الذي وصفه بانه مكبل اليدين وان ميكل يتحكم في كل شيء في التلفزيون.

وقال كيرشنباوم ان سلطة البث (التلفزيون بالاساس - المحرر) تفقد الجمهور بشكل هستيري. وهذه هي المأساة. وكل الجهات الادارية تغطي هذه الحقيقة عن طريق اجراء استطلاعات رأي كي يثبتوا عكس ذلك. لكن، في يوم ما سيستيقظ كل هؤلاء وسيتبين لهم انهم يبثون البرامج لانفسهم فقط، وهم، عمليا لا يرون ما يبثون.

وجاءت اقوال كيرشنباوم هذه في اطار تقرير صحفي نشر في ملحق «معريف»، امس الاول (الجمعة)، اشار الى العلاقات المتوترة بين ميكل وباريئيل وتطرق الى تدهور التلفزيون العبري العام. ومما جاء في التقرير ان ميكل وباريئيل يطلقان على بعضهما البعض الاوصاف الغريبة والقذرة. وجاء في التقرير ايضا ان اغلبية المستخدمين في التلفزيون يؤكدون ان التلفزيون العام في حالة احتضار وكل ذلك بسبب الخلافات الداخلية المستشرية.

المؤتمر الصحي الثاني في الوسط العربي - يوم السبت ١٩/١٠/١٩٩١ في الناصرة

* لجنة متابعة امور الصحة: وضع الخدمات الصحية ما زال على سابق عهده مع ان المشاكل تفاقمت وازدادت خطورة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وردنا من لجنة متابعة امور الصحة في الوسط العربي البيان الصحفي التالي، ننشره كاملا لاهميته ولاطلاع الجمهور:

خمس سنوات تفصلنا عن المؤتمر الاول المنعقد سنة ١٩٨٦. تغيرت خلالها، امور كثيرة في حياة الاقلية العربية. الا ان وضع الخدمات الصحية، ما زال كسابق عهده، مع مشاكله المزمنة نسبيا وفي نفس اجراء التمييز والمفاهيم الخاطئة لمنفذيها. اضافة الى مجموعة جديدة من المشاكل والظواهر تتفشى يوميا معكرة صفو حياتنا: كانتشار ادمان المخدرات، وتفشي العنف والجريمة، خاصة ضد النساء، وزيادة عدد المسنين وزيادة الفقر وغير ذلك من افرازات الاوضاع الاقتصادية والسياسية المتردية.

خلال هذه الفترة قامت لجنة المتابعة لشؤون الصحة بالوقوف على رأس الكفاح المتواصل من اجل تحسين الاوضاع الصحية في الوسط العربي وستقدم تقريرها في المؤتمر.

سيعمل المؤتمر على تجنيد واستغلال كل الامكانيات المتوفرة من طاقات بشرية، وفكرية، واعلامية، وتنظيمية، ومادية، كامنة وفعالة في مجتمعنا للحفاظ على صحة الناس والمجتمع، مستنيرين باخر انجازات ما وصلته الثورة العلمية والتكنولوجية وخبرات الشعوب الاخرى. مع كل ما في الامر من تركيب وتعقيد، كما الانسان والحياة نفسها وهي تقترب من سنوات الالفين بسرعة المحركات النفاثة وهديرها.

وفي محاولة لرفع مستوى وترشيد مطالب الجماهير العربية الاتية في المجال الصحي، سيدرس المؤتمر مجموعة من جوانب واسقاطات ظروفنا هذه، بمشاركة مجموعة من الاختصاصيين في مجال الصحة، والاطباء في اختصاصات مختلفة، ان كان في علم النفس او مكافحة المخدرات، ومهندسين يدرسون مجال البيئة (المياه، وتلوث الجو) في وسطنا كما وستقدم مجموعة من الاطباء ابحاثها عن الوسط العربي، ونسبة المرضية فيه ارتباطا بمواقع وظروف الحياة والتقاليد العرقية. اضافة الى دراسة الاوضاع الصحية العامة.

كل ذلك سيتم في القسم الاول العام للمؤتمر وكذلك في ثماني ندوات علمية حول مواضيع مختلفة حيوية يتخللها نقاش مفتوح.

سيجري خلال المؤتمر، انتخاب لجنة متابعة جديدة تعمل الى جانب لجنة الرؤساء العرب، لمتابعة توصيات المؤتمر والتحضير مستقبلا لغيره.

كما وسيجري طبع ابحاث المؤتمر، مداولاته، وقراراته في كتاب يباع فيما بعد للجمهور.

ان اللجنة التحضيرية ترى في المؤتمر حدثا هاما في حياتنا لتشجيع المبادرة، والكشف عن الخبرات، وتفعيلها، ودمجها مع الامكانيات الاخرى المتوفرة، بانسجام مع نشاطات مجتمعنا الاخرى، لرفع مستواه الصحي، بما يتلاءم وانجازات العلم والعصر وظروفنا العرقية والبيئية. وترى ان المؤتمر هو الالية الاكثر نضجا لهذا العمل وينبغي تحويله الى منبر للمبادرة ولتنظيم الابحاث والدراسات بشكل مستمر.

القاء القبض على ثلاثة شبان فلسطينيين بتهمة قتل احد سكان كيبوتس في الشمال

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» من صلاح الحاج يحيى - علم من مصادر شرطة نتانيا ان احد المعتقلين الثلاثة وهم من المناطق المحتلة قام فجر امس السبت، بتمثيل حادث قتل المواطن شلومو يحيا (٦٧ عاما) من كيبوتس «كديما» القريب من نتانيا امام طاقم تحقيق خاص من شرطة لواء الشارون بقيادة المفتش شالوم مينس.

كما علم ان موضوع اعتقال الثلاثة والتحقيق معهم قد احيل الى جهاز الامن العام (الشاباك) وان الشرطة لن تتدخل فيه.

وجاء في بيان الناطق ان الاشتباك الذي وقع بين قوة من «حرس الحدود» وشابين بالقرب من مدينة طولكرم يوم الخميس الماضي ١٩٩١/٩/٢٦ قد ادى الى احباط «عملية تخريبية» - حسب قوله - داخل اسرائيل والى القاء القبض على قاتلي شلومو يحيا قبل عشرة ايام.

وقد ورد في البيان انه في يوم الخميس وفي ساعات الصباح الباكر اشتبهت دورية من «حرس الحدود» بشابين، وتوقفت بالقرب منهما طالبة بطاقات الهوية واجراء تفتيش على جسميهما. وخلال ذلك قام احدهما باخراج سكين من ثيابه وقام بطعن جنديين من افراد الدورية، ومن ثم حاول الفرار، الا ان افراد القوة اطلقوا الرصاص باتجاهه واصابوه بساقيه واعتقل مع صاحبه

وقد عثر بحوزتهما اضافة الى السكين على مسدس مرتجل وفي اعقاب هذا الحادث بدأت شرطة الشارون وبالاشتراك مع جهاز الامن العام بالتحقيق في ملابسات هذا الحادث، حيث اتضح كما يقول بيان الشرطة ان احد هذين الشابين كان قد اشترك في حادث قتل شلومو يحيا قبل عشرة ايام بالاشتراك مع شاب ثالث والذي اعتقل في نهاية الاسبوع

ويضيف بيان الشرطة ان الشابين قد خططا في يوم وقوع حادث القتل، لقتل جندي اسرائيلي في منطقة طولكرم الا انه وبسبب تواجد الجيش بكثافة تنازلا عن هذه الفكرة ووصلا الى كيبوتس «كديما»، حيث اصطدما بشلومو يحيا وقتلاه طعنا بالسكاكين.

اضافة الى ذلك قال بيان الشرطة ان الشابين كانا يوم الخميس في طريقهما الى مركز البلاد بهدف قتل يهودي آخر. والمعتقلون الثلاثة، وهم في سنوات العشرين من العمر من سكان القرى شويكة القريبة من طولكرم وطوباس والفارعة بالقرب من مدينة نابلس.

وكانوا في السابق قد امضوا فترات مختلفة في السجون الاسرائيلية بتهم «الاخلال بالنظام العام».

بناء على طلب الجمعية الارثوذكسية والبطريركية

ارجاء قرار المحكمة حول ملكية ارض كنيسة الخضر في يافا

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد»، من اديب يافاوي - بناء على طلب الجمعية العربية الارثوذكسية في يافا ومحامي البطريركية الارثوذكسية، واملا في الوصول الى حل وسط ما بين الجمعية والبطريركية، استجابت قاضية المحكمة المركزية، استر حيوت، في تل ابيب في جلسة المحكمة الاخيرة الى طلب تأجيل اصدار قرارها الاخير بشأن النزاع القائم بين الطرفين حول ملكية ارض كنيسة الخضر في يافا لاحد الطرفين.

وقد تم اقتراح عدة افكار من قبل الجمعية الارثوذكسية منها اعادة افتتاح الكلية العربية الارثوذكسية في يافا والتي ما زالت مصادرة وتسجيل ارض الكنيسة باسم الجمعية واقامة مركز رياضي للطائفة وتخصيص جزء كبير من البنايات لاهالي يافا.

اما محامي البطريركية سوكولفلسكي، فقد اقترح تسجيل الكنيسة وارضها على اسم البطريرك (وهذا ما تعارضه الجمعية) وان تستعمل المخازن من قبل الطائفة وان تفتتح الكلية الارثوذكسية. اما بالنسبة لوحدات السكن فقد رفض سوكولفلسكي الاقتراح ووعد بنقل الاقتراحات للبطريرك ثانية. ومن جهتها قامت القاضية بتوجيه اقتراح يتم بموجبه منح نسبة (٥٪) من ارباح وحدات السكن للطائفة وتخصيص جزء من المباني لاهالي يافا.

هذا وقد تأجل اصدار القرار الى تاريخ (١٢/١١/٩١)

بيان «قاوم» رقم ٧٥:

الــدورة الـ ٢٠ للمجلــس الوطنــي الفلسطينــي جسدت الصــورة المشرفــة للدمقراطية والوحـدة الوطنيـة الفلسطينية

*** «قاوم» عاهدت شعبها على الوفاء لتضحياته وعدم التفريط بحقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف * ادانة «البيانات المدسوسة» التي تعرضت لشخصيات ومؤسسات وطنية * ادانة حادث قتل السائحة الالمانية في القدس قبل ايام * مطالبة الامم المتحدة باتخاذ القرارات ذات الطابع العملي لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية * اقرار عدة فعاليات اهمها اعلان الاضراب الشامل يوم (٨/١٠) الجاري في ذكرى مرور عام على مجزرة الاقصى ***

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اعتبرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة ان الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني تجسيد للصورة المشرفة «للدمقراطية وللوحدة الوطنية الفلسطينية وتمسك مسؤول باستراتيجية السلام الفلسطينية التي اقرتها الدورة ١٩ للمجلس عام ١٩٨٨ القائمة على الثوابت الفلسطينية ومن خلال التطبيق الكامل لقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالحقوق الفلسطينية».

ووصف النداء الجديد للقيادة الموحدة (رقم ٧٥ وحمل اسم شهداء الاقصى) بيان المجلس بانه «حصيلة مناقشات دمقراطية عبرت عنها الاجتهادات السياسية المختلفة على الساحة على ارضية «الحقوق المشروعة لشعبنا بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف».

وقال النداء، ايضا، ان الشعب الفلسطيني يمر بمرحلة «حرجة ودقيقة» مما يتطلب منه «الالتفاف حول م.ت.ف ممثله الشرعي والوحيد. والتحلي باقصى درجات المسؤولية وتعزيز الوحدة الوطنية، التي ينبغي ان تكون اصطفافا واعيا على اهداف محددة تتجسد بالثوابت الوطنية كما اكدتها الدورة الاخيرة للمجلس الوطني على اساس نضالي بتعزيز الانتفاضة وانعاشها وحمايتها والحفاظ على انجازات شعبنا». وفي هذا الاطار عاهدت «قاوم» شعبها على الوفاء لتضحياته «وعدم التفريط بحقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف وعلى حماية منجزاته». وتقدمت «قاوم» بالتحيات النضالية الى «الرئيس ياسر عرفات والامناء العامين لفصائل الثورة الفلسطينية واعضاء اللجنة التنفيذية الجديدة لـ «م.ت.ف» وعاهدتهم وعاهدت شعبها على ان تبقى «قاوم» «هيئة قيادية تعمل على تعزيز العمل الوطني المشترك.

وتطرقت «قاوم» على الصعيد الداخلي الى ما اسمته «البيانات المدسوسة» التي تعرضت لشخصيات ومؤسسات وطنية في الفترة الاخيرة فادانتها كما ادانت «كافة الاعتداءات التي تعرضت لها مصانعنا الوطنية وبالذات في نابلس وقطاع غزة» ودعت الى تفويت الفرصة على «المندسين والمنفلتين الذين يريدون زرع الفتنة وبذور الشقاق بين ابناء شعبنا» واشادت بيقظة جماهير نابلس التي ادت الى القبض على احدى العصابات التي «تبث الرعب وعدم الامان بين المواطنين عن طريق القيام باعمال السطو وفرض الخاوات».

وحول العملية التعليمية رأت «قاوم» ضرورة تشكيل لجان آباء لمدارس دولة فلسطين وانتخاب لجان طلابية او مجالس طلبة في المدرسة ليتم التعاون بينها وبين لجان الاباء والهيئات التدريسية من اجل «انجاح العملية التعليمية وباستقلال تام عن الاحتلال واجراءاته وقوانينه». وفي الاطار نفسه توجهت «قاوم» الى مجلس التعليم العالي للعمل على «تجنيد اوسع حملة اعلامية للمطالبة باعادة فتح جامعة بير زيت المغلقة منذ اربع سنوات.

ورأت «قاوم» في اجراءات اللجنة الدولية للصليب الاحمر الاخيرة «بتقليص عدد الموظفين بشكل ملموس، وبعدم زيارة كل معتقل تلقائيا في نهاية الاسبوع الثاني من اعتقاله وانتقاء من يراه مناسبا لزيارته، اضافة الى اتخاذ الصليب الاحمر موقفا مهادنا مع سلطات الاحتلال في كثير من الحالات، وعدم متابعته بشكل جدي لشكاوى المعتقلين وذويهم وعدم الضغط على سلطات الاحتلال لتحسين الظروف الاعتقالية والمعاشية للمعتقلين»، رأت «قاوم» ان هذه الاجراءات «تفقد اللجنة الدولية للصليب الاحمر جزءا من نزاهتها التي اكتسبتها عبر السنين» وتوجهت «قاوم» الى المسؤولين في اللجنة الدولية ومطالبتهم بـ «مراجعة هذه المواقف والاجراءات بما يتوافق مع مكانة الصليب الاحمر كهيئة دولية تشرف على عدم انتهاك سلطات الاحتلال للمواثيق الدولية». حسبما جاء في النداء.

وفيما توجهت «قاوم» الى مروجي البضائع الاسرائيلية «بخلاف عربي بتحذير اخير فقد دعت «المصانع الغذائية الوطنية» الى ضرورة وضع تاريخ انتاج السلع الغذائية وتاريخ انتهاء صلاحيتها على كافة منتوجاتهم» وذلك كخطوة هامة على طريق ضبط جودة الانتاج الوطني.

واكدت «قاوم» على ضرورة «الالتزام باغلاق المحلات التجارية في الساعة الواحدة تماما وبشكل جماعي» تعبيرا عن «التزام حقيقي بالقرار الوطني وعن جماعية التنفيذ وعن حضارة وتماسك شعبنا».

هذا وادانت «قاوم» بشدة، حادث قتل السائحة الالمانية وجرح اخرى في القدس قبل ايام وما يمثله هذا الحادث من «انتهاك صارخ لاخلاق شعبنا وقيمه الدينية ومنجزاته النضالية». ودعت الى «توفير الامن والامان وكل اسباب الحماية اللازمة للضيوف الاجانب على جميع اراضي دولة فلسطين».

وعلى صعيد «مأساة شعبنا في الكويت» والهجرة الجماعية من هناك دعت «قاوم» الى تشكيل لجان على المستوى التمثيلي من بين العائدين وتجنيد اكبر حملة ممكنة عربيا وعالميا لتأييد مطالبهم العادلة في استرجاع وتحصيل «كافة حقوق ابناء شعبنا الذين كانوا يعملون في الكويت» كما ناشدت «قاوم» جميع المهجرين من الكويت ممن يستطيعون العودة الى المناطق المحتلة بالبدء بذلك فورا.

وعلى الصعيد الخارجي فقد ناشدت «قاوم» الامم المتحدة والهيئات الدولية والانسانية اتخاذ جميع الاجراءات الضرورية من اجل الضغط على الحكومة الاسرائيلية للسماح لابناء «شعبنا المهجرين من الكويت بالعودة الى الاراضي المحتلة ليعيشوا بين اهلهم وعلى ارضهم». وادانت «قاوم» «المحاولات الامبريالية الامريكية لشن هجوم عسكري جديد على العراق الشقيق».

ومع افتتاح الدورة السنوية الجديدة للجمعية العمومية للامم المتحدة فقد ناشدت «قاوم» الدول الاعضاء على تأكيد تضامنها مع الشعب الفلسطيني واتخاذ القرارات «ذات الطابع العملي لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بحل القضية الفلسطينية». وفي هذا الاطار لفتت «قاوم» الانتباه الى انه كان اجدر ان تناقش الامم المتحدة «الممارسات العنصرية التي لا تزال ترتكبها اسرائيل ضد شعبنا.. وتوفير اسباب الحماية الدولية له من هذه الممارسات وارغام اسرائيل على الاستجابة للقرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية والانصياع لرغبة المجتمع الدولي بالانسحاب الكامل من اراضي دولتنا المحتلة». وليس حسبما تحاول الولايات المتحدة ممارسة مختلف اشكال الضغط على الدول الاعضاء لالغاء قرار الجمعية العمومية رقم (٣٣٧٩) لعام ١٩٧٥ الذي يساوي الصهيونية بالعنصرية.

وعلى صعيد الفعاليات قررت «قاوم» عدة نشاطات اهمها اعلان الاضراب الشامل (باستثناء حركة المواصلات) يوم (٨/١٠) الجاري في ذكرى مرور عام على مجزرة الاقصى. واعتبار هذا اليوم «يوم الشهيد الفلسطيني» حيث يقرأ القرآن الكريم من على كافة مآذن المساجد وتقرع اجراس الكنائس. ويشارك في هذا اليوم جميع ابناء الشعب بالتقاطر على المسجد الاقصى المبارك وتنظيم الزيارات الجماعية لاهالي الشهداء حاملين الهدايا الرمزية لابناء الشهداء وذويهم و«تقام صلاة الغائب على ارواح شهدائنا الابرار بعد صلاة الظهر في كافة مساجد دولة فلسطين وخاصة في المسجد الاقصى المبارك لتأكيد اصرار شعبنا في الدفاع عن ارضه ومقدساته». * اعتبار يوم (٩/١٠) يوم اضراب شامل ايضا مع دخول الانتفاضة شهرها السابع والاربعين * اعتبار ايام ١٠ و١٢ و٢٠ ايام فتح شامل للمحلات التجارية * اعتبار (١٠/١٣) يوما مميزا في الذكرى الثامنة والثلاثين لمجزرة قبية. ويوم (١٠/٢١) تضامنا مع المعتقلين حيث تنظم الاعتصامات في مقار الصليب الاحمر للمطالبة بتحسين الظروف المعيشية للمعتقلين الابطال.

تعرض دوريتين عسكريتين لاطلاق النار في جنين وبني سهيلة

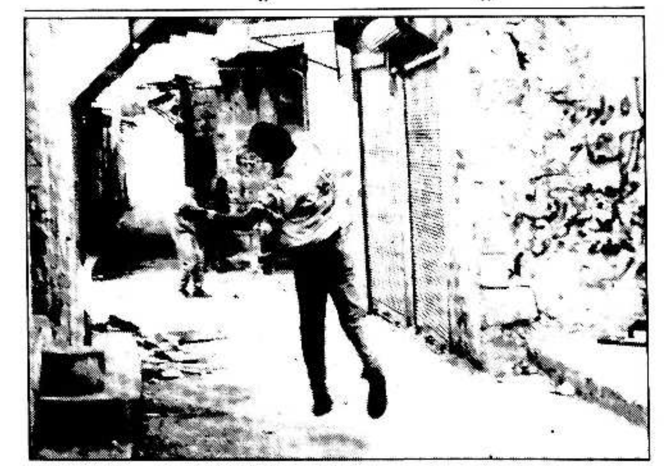
*** تجدد مظاهر الاحتجاج في مخيم النصيرات وحي الشيخ رضوان ***

● القدس – مكتب «الاتحاد» – القيت مساء امس السبت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في مخيم طولكرم والقيت اخرى، بعد ظهر امس، باتجاه دورية عسكرية في نابلس فيما القيت، خلال اليومين الفائتين نحو عشر زجاجات حارقة باتجاه دوريات ونقاط مراقبة عسكرية في جنين ومخيمها وبلدة قباطية كما تحدثت انباء عن تعرض دوريتين عسكريتين لاطلاق النار في جنين وفي قرية بني سهيلة/ قطاع غزة. وفي الاخيرة اصيب احد المواطنين (لم يعرف ما اذا كان احد المشاركين في اطلاق النار على الجنود ام لا) بجراح خطيرة نقل على اثرها الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع وهو الشاب تيسير المدني (٢٣ عاما) وقد اصيب بنحو عشر رصاصات في مختلف انحاء جسده حسبما افادنا مراسلنا في القطاع والذي وافانا، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان مظاهر احتجاج تجددت في مخيم النصيرات وحي الشيخ رضوان وحي النصر في غزة تبعتها صدامات استمرت حتى وقت متأخر من مساء امس واسفرت عن الحاق اضرار بسيارة عسكرية، واصيب ثلاثة مواطنين بالرصاص في اطرافهم في مخيم النصيرات كما اصيب فتى بعيار معدني في رأسه في حي الشيخ رضوان. وكان شابان اصيبا بعيارات معدنية نهار امس في مخيم البريج كما شهدت رفح توترا حتى ساعات ظهر امس اثر قيام سيارتي جيب بعرض «قوة» في ساحة المدرسة الرسمية في شارع البحر في المدينة.

وكانت المناطق المحتلة شهدت نهار امس اضرابا شاملا دعت له حركة «حماس» فيما اعادت قوات الجيش فرض حظر التجول على بلدة قباطية وواصلته على قرية شوفة/ طولكرم. وكان حظر التجول رفع عن البلدة القديمة في نابلس بعد ثلاثة ايام من فرضه وعن مخيم عايدة بعد ايام مماثلة اثر القاء زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية.

وكانت عدة قرى واحياء ومخيمات شهدت مظاهر احتجاج مختلفة خلال اليومين الفائتين بينها رام الله وطولكرم والخليل وحلحول وبيت جالا وبتير وقلقيلية ومخيم بلاطة وبزارية وشويكة والسموع ويعبد ومسلية وطوباس وغيرها.

وكانت مصادر رسمية قالت ان قوات الجيش اعتقلت خمسة شبان على الاقل من قطاع غزة بتهمة المشاركة في نشاطات الانتفاضة وان سادسا من مخيم جباليا اعتقل في عسقلان بعد ان اسندت له تهمة مهاجمة شابين اسرائيليين ببلطة تمكنا من الفرار.



● صورة من الارشيف – تصوير: محفوظ ابو ترك ●

ماذا بقي من القوة العراقية بعد الحرب؟

● لندن – و.ص.ف – ادت حرب الخليج الى اضعاف الجيش العراقي الذي وبحسب تقرير ١٩٩١ و ١٩٩٢ الصادر عن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ونشر يوم الخميس الماضي لم تعد قوته تقارن بما كانت عليه حسب تقرير ١٩٩٠/١٩٩١ لكنه يبقى «قويا» و «قادرا على قمع اي تمرد وصد هجمات».

واوضح المعهد انه من غير الممكن اعطاء ارقام دقيقة عن عدد القوات العراقية. واضاف ان ٤١ فرقة «لم تعد موجودة كما كانت سابقا» وان ٣٠٨ دبابات دمرت او تم الاستيلاء عليها وكذلك الامر بالنسبة الى ١٨٥٦ سيارة مدرعة و ٢١٤٠ قطعة مدفعية.

واسقطت ٣٥ طائرة وغادرت ١١٥ اخرى الى ايران. ودمرت اكثر من مئة مروحية في مخابئها واسقطت ست مروحيات فقط في الجو. كما دمر الاسطول البحري بشكل واسع باستثناء فرقاطات وزوارق ايطالية الصنع وهي في ايطاليا ومصر. ولم يتحدث المعهد عن الخسائر البشرية.

وضع القوات العراقية

العدد العام.. «ربما يصل العدد» الى ٣٨٢٫٥٠٠ (مقابل مليون في التقرير السابق).

الجيش البري:

٣٥٠ الف رجل (مقابل ٩٥٥ الفا) من بينهم «ربما» مئة الف من الاحتياط تم استدعاؤهم.

وهؤلاء موزعون في سبعة فيالق و ٢٤ فرقة مدرعة ومؤللة او مشاة مؤللة واربع فرق من الحرس الجمهوري.

والجيش مجهز «ربما» بـ ٢٣٠٠ دبابة ثقيلة (مقابل ٥٥٠٠) و ١٥٠٠ مصفحة استطلاع و ٩٠٠ مصفحة خفيفة مقاتلة و ٢٠٠٠ ناقلة جند مصفحة. وربما لديه الف مدفع جرار (مقابل ثلاثة الاف) ومدافع محمولة لا يعرف عددها و ٢٥٠ راجمة متعددة الفوهات.

ولديه ايضا ست منصات متحركة لصواريخ ارض ارض و ٣٢ قاعدة اطلاق. وبموجب التعهدات للامم المتحدة فان صواريخ السكود هي في صدد التدمير. ولم يحدد عدد الصواريخ المضادة للدبابات صواريخ ارض جو.

ويضم الجيش حوالي ٣٥٠ مروحية بينها ١٢٠ هجومية اضافة الى ٣٢٠٠ مدفع مضاد للطائرات.

القوات البحرية العراقية..

حوالي ٢٥٠٠ رجل متمركزون في البصرة وام قصر.

بقي لها خمس فرقاطات وستة زوارق وسفينة دعم. وفي العام الماضي كانت تملك خمس فرقاطات و ٣٨ سفينة دورية ومقاتلة (بينها الزوارق الستة المتبقية) وثماني كاسحات الغام وست سفن برمائية وثلاث سفن دعم.

القوات الجوية

٣٠ الف رجل (تقريبا العدد نفسه العام الماضي).

بقي لديه ست مقاتلات و ١٣٠ طائرة هجومية و ١٢٥ مطاردة وعدد غير محدد لطائرات الاستكشاف والنقل والتموين. ولم يحدد عدد الصواريخ من طراز جو ارض وجو جو.

القوات شبه العسكرية ٤٨٠٠ رجل في قوات الأمن.

واضاف تقرير معهد الدراسات الاستراتيجية زاوية في عنوان «معارضة» وهي تضم..

الحزب الدمقراطي الكردستاني ١٥٠٠٠ رجل.

حزب العمال الكردستاني.. العدد غير معروف.

الاتحاد الوطني الكردستاني.. اربعة الاف رجل.

الحزب الاشتراكي الكردستاني ١٥٠٠ رجل.

المجلس الاعلى للثورة الاسلامية.. لواءان.

واوضح التقرير اخيرا ان «القوات الاجنبية» في العراق تتشكل من حوالي ٤٠٠ جندي بينهم ٣٠٠ مراقب من ٣٣ بلدا.



رعمسيس الثاني وسيتي الاول وغيرهما «يعودون» الى القاهرة بعضهم «عولج» قبل عودته..

● القاهرة – و.ص.ف – بعد احتجاب دام نحو خمس عشرة سنة بسبب العطب التدريجي الذي اصابها ستعرض مجددا مومياءات رعمسيس الثاني وسيتي الاول مع عشرات المومياءات الملكية الاخرى في متحف القاهرة من الان وحتى نهاية السنة الجارية.

وفي تصريح الى وكالة فرانس برس قال محمد احمد محسن المدير العام لاكبر متحف للاثريات المصرية في العالم «نحن في مرحلة الانتهاء من اعداد القاعة الخاصة حيث ستعرض المومياءات».

وقال محسن ان الموعد المحدد لافتتاح هذه القاعة التي «تعيد احياء مناخ القبور» حيث كانت ترقد المومياءات لم يحدد الا ان التجهيزات ستنجز «في بضعة اشهر». وقبل نحو خمس عشرة سنة اتخذت السلطات المصرية قرارا بالامتناع عن عرض اي مومياء ما دامت لم تستخدم بعد وسائل حفظ جديدة.

واعقب هذا القرار ارسال مومياء رعمسيس الثاني احد اشهر الفراعنة المصريين اللذين حكموا مصر اكثر من ٦٠ سنة (١٢٩٨/١٢٣٥ ق.م) العام ١٩٧٧ الى فرنسا.

وقال نصري اسكندر المدير العام المكلف بشؤون الصيانة في مكتب الاثار المصرية ان المومياء اخضعت لعلاج باشعاعات غاما في متحف الانسان في باريس بهدف «تقليص انتشار الجراثيم التي سبب تعرضها للانحلال».

واضاف «بعد تعقيمها واجراء ترميمات طفيفة عليها وضعت المومياء في صندوق كبير خاص مزود بجهاز تهوية مؤلف من مصفاتين تتشعب منهما مسام صغيرة للحد من تسلل الجراثيم». واضاف «وساد الاعتقاد بضرورة الانتظار عشر سنوات لمراقبة تطور العلاج واعداد بيان عن العملية».

وفي الواقع وضعت مومياء رعمسيس الثاني في احد محافظ المتحف بعد اعادتها الى القاهرة العام ١٩٧٨ اثر معالجتها. ولم تقم لجنة التقويم بعملها بعد، الا ان مناقشات جارية لمجيء اختصاصيين من متحف الانسان «في الاشهر المقبلة» كما قال اسكندر.

وبغية اجراء تجربة على عملية حفظ جديدة وضعت مومياء مجهولة الهوية تسمى «لايدي اكس» ١٨ شهرا في لوس انجلوس حيث اتيح لاختصاصيين من معهد غيتي اجراء «دراسة عن «المناخ» الانسب لحفظ الرفات.

وقد اعد الاختصاصيون الامريكيون صندوقا زجاجيا ملأوه بغاز متعادل ليس في وسع «الجراثيم ان تنمو من دون اوكسجين» كما قال المسؤول عن مكتب الاثار المصرية. اما في القاهرة فترقد (لايدي اكس) منذ سنتين في ناووس شفاف حيث الحرارة مستقرة على عشرين درجة ونسبة الرطوبة تحت الـ ٣٥ في المئة.

ويستند هذا الخيار ايضا الى ملاحظات اسكندر الذي يدرس «المناخ في القبور» منذ عشرين سنة. وخلص الى نتيجة مفادها انه اضافة الى عمليات حفظ المومياء المتبعة فـ «ثبات الحرارة والرطوبة النسبيتين يشكل شروطا جيدة للحفظ».

ومن العناصر المهمة لهذا الحفظ «الحد من الاشعة ما فوق البنفسجية وانعدام الاشعة ما فوق الحمراء واقل قدر ممكن من الاتوارة».

واستنادا الى هذه المبادئ اعدت القاعة الجديدة حيث ستعرض المومياءات في ناووس مشابه لناووس مومياء (لايدي اكس) وللوصول اليه على الزائرين التزود ببطاقة خاصة حدد ثمنها للاجانب كما افادت وسائل الاعلام بخمسين جنيها مصريا اي ما يعادل ١٨ دولارا.

(عن و.ص.ف)

مع الاحداث

تعذيب الفلسطينيين وقتلهم – محافظة على حقوق الانسان؟!!

■ *منذ انتهاء حرب الخليج التي اسفرت عن تصفية الاحتلال العراقي للكويت، وهذه الامارة الصغيرة التي صارت محمية امريكية بكل معنى الكلمة، سياسيا وعسكريا، تشهد جريمة رهيبة منظمة ومستمرة ضد الفلسطينيين والاردنيين ورعايا مختلف الدول العربية بحجة «التعاون مع الاحتلال العراقي الكويت».*

● جورج بوش ●

كما هو معروف فان النظام الكويتي وعصاباته الارهابية الخاصة قاموا بإجبار مئات الوف الفلسطينيين والاردنيين على مغادرة الكويت، وتنقل الصحف الاردنية تقارير رهيبة عن اناس فلسطينيين خدموا في جهاز الدولة في الكويت او عملوا في التجارة والخدمات اكثر من ثلاثين عاما واجبروهم على الرحيل بملابسهم فقط. خسروا التعويضات وخسروا ايداعاتهم في البنوك. وكان هذا بالنسبة لهم الرحيل الثاني بعد نكبة الشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨.

وبالاضافة الى الترحيل فان اكثر من خمسة الاف وثمانمائة شخص اكثريتهم الساحقة من الجالية الفلسطينية تم اعتقالهم بحجة التعاون مع الاحتلال العراقي، وهؤلاء تعرضوا ويتعرضون لابشع اشكال التعذيب في المعتقلات والزنازين الكويتية، وقسم كبير منهم لا يعرف احد مكان اعتقالهم ولم تعترف سلطات الكويت، رسميا، بأنهم في حوزتها، ويعبر الفلسطينيون اقارب المعتقلين، بحق، بأنه قد تجري تصفية هؤلاء و «اختفائهم».

حتى الآن حوكم ١٠٥ من «المتهمين»، ٢٩ حكم عليهم بالاعدام و ٣٩ بالسجن المؤبد وجرت تبرئة ٣٧ شخصا. وازاء الحملة الاحتجاجية العربية والعالمية قالت اوساط كويتية بأن احكام الاعدام سوف تُخفف الى السجن المؤبد.

وتنقل وكالات الانباء، والمنظمة العربية لحقوق الانسان ومنظمة رقابة الشرق الاوسط والمنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان تقارير مذهلة حول التعذيب الرهيب الذي يتعرض له الفلسطينيون في سجون الكويت. وبالاضافة الى قوات الامن الرسمية التي يقودها الجلاد الآثم فهد فهد رئيس المخابرات الكويتية (العميل الموظف في المخابرات الامريكية) فان السلطات اطلقت العنان لعصابات «فردية» تطارد الفلسطينيين يقال ان رئيسها هو شاب مأفون من العائلة المالكة وهي بمثابة شرطة مخابراتية غير رسمية، اقيمت لكي تقترف كل الفظائع بدون مسؤولية النظام عنها رسميا.

وقد انكر وزير الاعلام الكويتي بدر الجاسم ان يكون النظام قد ضغط على الفلسطينيين للرحيل وقال ان السلطات المسؤولة لم تجدد اذن الاقامة في الكويت لـ ٣٠٠ الف غير كويتي فقط. وقال ان الحكومة ليست مسؤولة عن اعمال «فردية» غير مسؤولة تتميز بالعنف ضد الفلسطينيين.

كل هذا يجري تحت بصر وسمع جامعة الدول العربية والامم المتحدة و.. حامي حمى حقوق الانسان الرئيس الامريكي جورج بوش. بل ان بوش قال مؤخرا، انه «يتفهم غضب واحباط الكويتيين ازاء تأييد الفلسطينيين للغزو العراقي». وبحق قالت الصحافة العربية ان تصريح بوش هذا هو «تفسير» و «تبرير» لما يقترفه النظام الكويتي ضد الفلسطينيين.

ونحن، بهذا الشأن، ازاء صورة صارخة جديدة لازدواجية الاخلاق الغربية والاستعمارية. فحيث تتطلب المصلحة الامريكية تقوم حرب ضروس للدفاع عن الشرعية الدولية وحقوق الانسان.. وحيث تتطلب المصلحة الامريكية تجري التصفيات الجماعية، بأبشع واوحش الوسائل لالوف الناس ويجري ترحيل ٣٠٠ الف فلسطيني وتركه عرضة للبطالة والجوع وانعدام المأوى المنظم.

ان مأساة الفلسطينيين في الكويت بقدر ما تكشف طبيعة السياسة الامريكية فهي تكشف ايضا طبيعة الانظمة العربية العميلة للولايات المتحدة. ويقينا ان الفلسطينيين وكل العرب لن يصفحوا ولن ينسوا.. ويوم الحساب لا بد آت، حتى ولو تأخرا

حدث في مثل هذا اليوم

- ٦/ ١٠/ ١٩٢٤ – تنازل الملك حسين بن علي ملك الحجاز عن العرش.
- ٦/ ١٠/ ١٩٧٣ – بدء حرب اكتوبر بين مصر وسوريا وبين اسرائيل.
- ٦/ ١٠/ ١٩٧٨ – العراق يطرد آية الله الخميني.
- ٦/ ١٠/ ١٩٨١ – اغتيال الرئيس المصري انور السادات.

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

دوري السلة للعام ١٩٩٢/٩١

● بدأت مع بداية شهر تشرين الاول الجاري مباريات دوري اتحاد كرة السلة للعام ١٩٩١/١٩٩٢، حيث تشترك في هذه المباريات (١٤٦٦) فرقة رياضية موزعة على (١٣٤) منطقة في البلاد. ويعتبر اتحاد كرة السلة بهذا العدد من الفرق، اكبر اتحاد رياضي في اسرائيل. ومن المعروف ان اتحاد كرة السلة كان حتى عام ١٩٦٨ يتبع للاتحاد الرياضي الاسرائيلي وانشق عنه بسبب خلافات مع رئاسته، ويسيطر على اتحاد كرة السلة منظمة الهبوعيل الرياضية التي يرأسها السيد يورام اوبركوفيتش والذي يرأس اتحاد السلة ايضا.

وتتوزع هذه السنة فرق السلة بالشكل التالي: (١١٩) فريقا للرجال في الدرجات الممتازة، القطرية، الاولى، الثانية والثالثة و (٧٤) فريقا للنساء في الدرجات الممتازة والقطرية والاولى و (١٧٩) فريقا للشبيبة في الدرجات الممتازة والقطرية والمنطقية و (٢٣٠) فريقا للناشئين في الدرجتين القطرية والمنطقية و (٣٧) فريقا للناشئات في الدرجة المنطقية و (٢٨٩) فريقا للاطفال و (٤٤) فريقا للبنات و (٢٦٩) فريقا للاطفال في كرة السلة المصغرة و (٢٥) فريقا للبنات في كرة السلة المصغرة. هذا هو ملخص كتاب كرة السلة للعام الرياضي ١٩٩٢/٩١ والذي يتألف من (٤٨٦) صفحة.

هذا العام يصل عدد الفرق العربية التي تلعب في اتحاد كرة السلة الى (٧٣) فرقة منها (١٣) فرقة للفتيات وستة فرق تلعب في الدرجة الاولى موجودة في الرامة وعبلين وطمرة والمكر وشفاعمرو وجمعية الشبان المسيحية في الناصرة، واربع فرق تلعب ضمن دوري الناشئات في دير حنا والطيبة والنادي الاورثوذكسي في الناصرة وكفرياسيف بالاضافة الى فريقين للاطفال بنات من الرامة وطوبا وفريق للاطفال البنات في كرة السلة المصغرة في طوبا ايضا.

في الدرجة القطرية لنا ممثل واحد هو فريق جمعية الشبان المسيحية وفي الدرجة القطرية نساء لنا ايضا ممثل واحد هو فريق النادي الاورثوذكسي من الناصرة. والنادي الاورثوذكسي له تمثيله ايضا في الدرجة الاولى رجال في الدرجة الثانية تلعب (٦) فرق عربية هي معليا وترشيحا والرامة ودالية الكرمل وقلنسوة وكفرقرع. وفي الدرجة الثالثة تلعب (٢٥) فرقة عربية من مجموع (١٤٢) فرقة في هذه الدرجة وهي من قسرطة وكفرسميع وينوح وبيت جن والجش والمغار وحرفيش وجت الجليل وكفرياسيف ويركا وشفاعمرو، وطمرة وعبلين وكفرمندا وحيفا ويافة الناصرة والطيبة وكفرقرع وجت المثلث وام الفحم وجسر الزرقاء وكفربرا ويافة تل ابيب واللد والرملة. في فرق الشبيبة يلعب (١١) فريقا عربيا من مجموع (١٧٩) فريقا في البلاد، اثنان منهما وصلا الى الدرجة القطرية، مجد الكروم وجمعية الشبان المسيحية. في درجة الناشئين تلعب (٩) فرق عربية من مجموع (٢٣٠) فريقا موجودة في معليا والرامة والنادي الاورثوذكسي الناصرة وعبلين وكفرقرع والطيبة وكفربرا ويافة تل ابيب. وفي درجة الناشئات فقط اربع فرق من مجموع (٣٧) فرقة ذكرت اعلاه وفي جيل الاطفال ومن مجموع (٢٨٩) فريقا نجد فقط (٤) فرق عربية للاطفال موجودة في جت ويافة تل ابيب وطوبا وكفرياسيف وكذلك الامر في كرة السلة المصغرة من مجموع (٢٦٩) فريقا يوجد فقط (٣) فرق عربية للاطفال في جت المثلث ويافة تل ابيب وطوبا.

هذه الاعداد التي ذكرت اعلاه تشير الى تطور ملحوظ في هذه اللعبة الرياضية في البلاد وتؤكد بأن الاقبال عليها يزداد من سنة الى اخرى ومن ناحية ثانية يشهد الوسط العربي اقبالا لا بأس به خصوصا في فرق الكبار وتحسن ملحوظ في بعض المناطق لفرق النساء والفتيات، ولكن يظهر ايضا بأن الاهتمام بفرق الاطفال والناشئين لا زال ضعيفا وهذه نقطة ضعف موجودة ليس فقط في كرة السلة انما ايضا في كرة القدم، الامر الذي يضعف من الكوادر الشابة المستعدة للعب ضمن الدرجات العليا للكبار.

بقي عليّ ان اذكر بأن نسبة الفرق العربية في اتحاد كرة السلة لا تزيد عن ٥٪ من مجموع الفرق في اسرائيل وهذا امر يحتاج الى اهتمام اكثر خصوصا وان طاقاتنا تسمح لنا بالعطاء اكثر في هذا المجال.

وفاة الكاتب الامريكي تيودور سوس جيزل الاختصاصي في كتب الاطفال

● سان دييغو (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - توفي الكاتب الامريكي تيودور سوس جيزل الاختصاصي في كتب الاطفال والمعروف باسم الدكتور سوس، يوم الثلاثاء (٩/٢٤) في جولا قرب سان دييغو (كاليفورنيا) عن ٨٧ عاما.

وكتب الدكتور سوس ٤٧ مؤلفا طبع منها اكثر من مئة مليون نسخة وترجمت الى ١٨ لغة. وفي عام ١٩٨٤ حاز الكاتب على جائزة بوليتزر نظرا الى «مساهماته في ادب الاطفال».

ولد تيودور جيزل في سبرينغفيلد (ماساشوستس). وفي منتصف العشرينات وبعد ان انهى دراسته في الادب انتقل الى باريس حيث عايش لمدة عام تقريبا كتاب «الجيل الضائع» ومن بينهم ارنست همنغواي وجيمس جويس.

وحين عاد الى الولايات المتحدة عام ١٩٢٧ انتظر عشر سنوات قبل ان يبدأ حياته ككاتب. وعرف نجاحا باهرا بعد نشره اول كتاب للاطفال تحت عنوان «موليبري ستريت»، وكانت عشرات دور النشر رفضت التعاون معه.

ولم يتوقف تيودور جيزل بعد ذلك من ان يروي للاطفال الامريكيين قصص الرحلات في امكنة خيالية تسكنها شخصيات وحيوانات غير عادية وبيض اخضر وقطط في القبعات والتي اراد من خلالها ان يدافع عن البيئة والسلام في العالم.



الحمار والفلاح العجوز

● بينما جلس فلاح عجوز في مرج، يراقب حماره وهو يرعى الى جواره، اذ وقعت عيناه على رجال مسلحين يقتربون منه خلسة[1] وهبّ واقفا في لحظة، وتوسل الى الحمار ان يطير به بأسرع ما في وسعه، و «إلا» كما قال «فسوف يأسرنا الاعداء معا».

ولكن الحمار تلفت حوله في كسل، وقال: وإن حدث، اتعتقد انهم سيحملونني أثقل مما أحمل الآن؟

قال سيده: لا.

فقال الحمار: جميل. إذن لا يهمني البتة[2] ان اقع في الأسر، فلن يكون حالي اسوأ مما أنا الان فيه.

(١) خفية وعاجلا.

(٢) قطعا، ابدا.

عدد المصابات بالايدز اكبر من عدد المصابين به في اليابان

●طوكيو - و.ص.ف - اعلن مسؤول في وزارة الصحة اليابانية الاربعاء (٩/٢٥) ان عدد الاصابات الجديدة بمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة «ايدز» المسجل في اليابان في تموز في صفوف النساء تخطى لأول مرة عدد الاصابات بين الرجال.

وقد تبين من الاحصاءات التي تنشرها وزارة الصحة اليابانية كل شهرين منذ العام ١٩٨٥ انه تم تسجيل رقم قياسي في اليابان في عدد المصابين بالايدز او حاملي الفيروس. وقد بلغ هذا العدد خلال شهري تموز وآب ٥١ اصابة او حالة حمل للفيروس. واظهرت هذه الاحصاءات الرسمية ان عدد المصابين بلغ ٢٤ رجلا وعدد المصابات ٢٧ امرأة بينهم ١٩ تايلاندية وثلاث اجنبيات اخريات معظمهن من المومسات العاملات في اليابان.

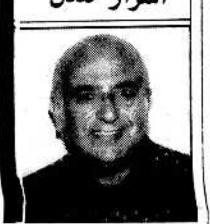
واشارت الاحصاءات الى ان عدد المصابين بالايدز في اليابان اصبح حتى الان ٤٠٥ مصابين وعدد حاملي الفيروس ١٨٥٢. واشارت ايضا الى وفاة مئتين وشخصين توفوا بسبب الايدز منذ العام ١٩٨٥.

وقد ارتفعت نسبة المصابين بالايدز في اليابان خلال الاشهر الاخيرة بعد ان ظل عدد الاصابات متدنيا لفترة طويلة. وسجل العدد الاكبر من الاصابات في صفوف المومسات الاسيويات.

وكان سجل خلال فترة ايار وحزيران آخر رقم قياسي لشهرين للاصابات بالايدز في اليابان وبلغ ٣٣ اصابة جديدة.

● نزيه قسيس ●

اسرار لندن



رعد وبرق تموز إعصار وهدير
خبّط مثل مجنون ف الصيف القصير
خلاني افهم لندن وطقسا العجيب
صيفا شتا والشتا ثلج وزمهرير

خلاني افهم لندن وطقسا الفظيع
ف الصيف بارد ف الشتا جامد صقيع
خلّاني افهم ليشْ قلبا عَ الشرق
لا عطف عندو حتى ع الطفل الرضيع

خلاني افهم ليش هيّي مْقلّبي
وكانت أهالينا معاها مغلّبي
اكثر من وجوه الشتا بتلبس وجوه
واكثر من شباك العناكب لولبي

اكثر من غيوم السما بتلبس ثياب
وكلماتها بتقطر سلاسه وانسياب
ثوب السياسة ناعم وجلد الخروف
مبطن بجلد الثعلبي وجلد الذياب

ثوب السياسة مظهرو ناعم رقيق
مالس حريري وكَي لَ عيون الصديق
تحتو اختفى سرو القديم وجوهرو
«حب الأنا والغير خادم او رقيق!»

تحتو اختفى سر التعالي والغرور
وثوب الثعالب غلّف ثوب النمور
واليوم سرو انكشف بالحلم القديم
يبقى على شط العرب شرطي مرورا

■ قصة ومثل

■ نسيم منصور - الطيرة ■

يا عمّاه هل كنت أعورَ قطٌ.؟

قالها صبي كان لأمه خليل يختلف اليها، فكان اذا أتاها غمض احدى عينيه لئلا يعرفه الصبي بغير ذلك المكان إذا رآه، فأخبر الصبي أباه بذلك. فقال الوالد: هل تعرفه اذا رأيته يا بني؟ قال - نعم.

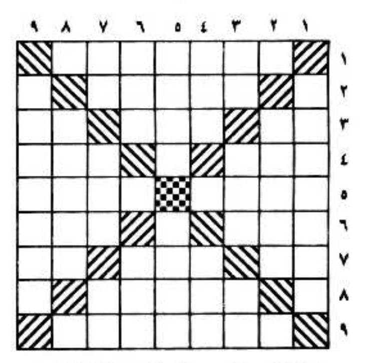
فانطلق به الى مجلس الحي، فتصفّح الصبي وجوه القوم حتى وقع بصره على الرجل، فدنا منه وقال:

يا عمّاه..! هل كنت أعور قطُّ..؟ فذهبت مثلا.

ويضرب لمن يُستدل عليه ببعض صفاته واخلاقه وهيئته.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٢٣) ***



● اعداد: كريستينا راشد - كندا ●

افقي:

١ - عاصمة جمهورية سوفييتية
٢ - من النباتات
٣ - بحر - لب - ثلثا سمل
٤ - من الحيوانات - حليب
٥ - اسم - الكثير (معكوسة)
٦ - هوى - من الحيوانات
٧ - سقي - من الابعاد - نشاهد (مجزومة)
٨ - قرية هدمتها اسرائيل
٩ - من الابراج

عمودي:

١ - مدينة
٢ - الاسم الاول لفنانة مصرية
٣ - حب - عقص - من الاشجار
٤ - من الاتجاهات - لوى
٥ - نرشده - اسم
٦ - مدخل - من الاشجار
٧ - نصف يركا - من الاواني المنزلية - للنهي
٨ - قرية عربية
٩ - مدينة عربية

*** حل لغز رقم (١٢٢) ***

افقي:

١ - كميل - سميح
٢ - معن - نما
٣ - اي - بسط - مر
٤ - ليبيا
٥ - بلغاريا
٦ - لبنان
٧ - بق - نين - مل
٨ - يلف - ساي
٩ - لبيب - هديل

عمودي:

١ - كمال - نبيل
٢ - معي - قلب
٣ - ين - ل - في
٤ - بيغ ين
٥ - اسبانيا
٦ - طهران
٧ - من - اين - شد
٨ - ير - جليل
٩ - حامد - جليل

على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١٩٩١/١٠/٦ *

١٨.٣٥ - «مع النجوم»
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعربية)
٢٠.٠٢ - رياضة
٢٠.١٥ - استعراض برامج
٢٠.٢٧ - «بين الكراسي»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «ابن البلاد» برنامج خاص لمناسبة مرور عشر سنوات على وفاة موشيه ديان
٢٣.٠٠ - اخبار
٢٣.٠٠ - «عالم صغير» مسلسل

ادمغـة صينية اسرع من الحاسبات

● بكين - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة «انباء الصين الجديدة»، ان طلابا صينيين واجانب سيتابعون في المنطقة الاقتصادية الخاصة في شين زهين في جنوب الصين دورات تأهيل على طريقة حساب ذهني تفوق الحسابات الالكترونية في سعة ادائها.

وكان عالم الرياضيات شي فنغسهو طور في العام ١٩٧٩ وهو في الثالثة والعشرين من العمر طريقة لاجراء جميع العمليات الحسابية الجمع والطرح والقسمة والضرب والكسور واستخراج الجذر التربيعي والخوارزميات في اوقات قياسية.

وقالت الوكالة الصينية انه تم افتتاح مركز للتأهيل على استخدام هذه الطريقة في المنطقة الاقتصادية في شين زهين القريبة من هونغ كونغ لاستقبال الطلاب الصينيين والاجانب.

واضافت الوكالة انه تم تدريب الاف الشبان الصينيين على استخدام هذه الطريقة التي تثير اعجاب علماء الرياضيات اليابانيين والاميركيين والتايوانيين.

مركبة غاليليو تسجل لمعان برق فوق كوكب الزهرة

● باسادينا - الولايات المتحدة - و.ص.ف - افاد تقرير نشرته مجلة سيانس العلمية ان مركبة غاليليو التي تجتاز النظام الشمسي في اتجاه المشتري سجلت لمعان برق فوق كوكب الزهرة.

ويثير موضوع حدوث برق فوق الزهرة جدالا منذ الدلائل الاولى التي تم الحصول عليها عام ١٩٧٩ بواسطة مركبة الاستكشاف بايونير والمركبتين السوفييتيتين فينيرا ١١ و ١٢.

فعند مرورها قرب الزهرة العام الماضي سجلت غاليليو اشارات التقطت بالراديو سببها حدوث برق في غيوم حامض الكبريت التي تغطي الكوكب بحسب تقرير البروفيسور دونالد غورنت من جامعة ايوا الذي عمل في مختبر الدفع في وكالة الناسا الفضائية في باسادينا كاليفورنيا.

ولا يزال سبب حدوث البرق فوق الزهرة غامضا والدراسة لا تفيد ما اذا كانت ناتجة عن عواصف او سحابات من الرماد الناجمة عن ثورات بركانية.

ويقول العلماء ان تسجيل البرق فوق الزهرة قد يكون احد اهم الاكتشافات لمهمة غاليليو التي تعاني من عطل في الهوائي. والمحاولة المقبلة لاصلاح الهوائي الرئيسي قد تحدث في كانون الاول القادم.

وبدأت مهمة غاليليو التي كلفت ١.٤ مليار دولار في تشرين الاول ١٩٨٦ عندما اطلقت المركبة من مكوك اتلانتيس ومن المقرر ان تصل المركبة الى المشتري في ١٩٩٥.

هرمونات الاستروجين تحد من مخاطر الازمات القلبية لدى النساء بعد مرحلة اليأس

● واشنطن - و.ص.ف. - نشرت مجلة «نيو انغلند اوف مديسين» في عددها (٩/١٢) دراسة مهمة تؤكد ان تناول النساء بعد سن اليأس (سن انقطاع الطمث عند النساء) هرمونات الاستروجين يحد من مخاطر اصابتهن بالازمة القلبية التي تعتبر السبب الرئيسي للوفيات لدى النساء.

واكدت الدراسة التي شملت اكثر من ٤٨ الف امرأة واستغرق اعدادها عشر سنوات ان تناول النساء هذا الهرمون بصورة غير منتظمة على شكل حبوب مانعة للحمل يحد ايضا من مخاطر اصابتهن بأزمات قلبية. واوضحت ان مخاطر الوفاة بأزمات قلبية تفوق مخاطر الوفاة بسرطان الثدي بأكثر من تسعة اضعاف.

وقد اخذت الدراسة في الاعتبار عوامل عديدة كالعمر والسوابق العائلية ومعدل الكولسترول والضغط والاصابة بالزرب السكري وتناول الكحول والتدخين واظهرت الدراسة ان مخاطر الاصابة بأزمة قلبية تدنت بمعدل ٤٤ في المئة ومخاطر الاصابة بمرض قلبي بنسبة ٣٩ في المئة لدى النساء اللواتي تناولن الاستروجين خلال فترة السنوات العشر التي استغرقتها الدراسة.

وبلغت نسبة تراجع المخاطر لدى النساء اللواتي تناولن الحبوب المانعة للحمل بصورة غير منتظمة ١٧ في المئة على صعيد الازمات القلبية و٢١ في المئة على صعيد الاصابات القلبية الاخرى.

في مؤتمر دولي للموجات الصوتية:

اكتشاف الفشل الكلوي مبكرا بالموجات الصوتية

● عقدت الجمعية الدولية للموجات فوق الصوتية مؤتمرها السنوي العالمي بكوبنهاغن، حيث ناقش الاطباء من جميع انحاء العالم الافاق الجديدة لاستعمالات هذه الموجات في تشخيص وعلاج الكثير من الامراض، والتي اشارت الى استخدامات جديدة لهذه الموجات بلغت كفاءتها اكثر من ٩٠٪ على رأسها اكتشاف وتشخيص رفض الجسم للكلى المزروعة، واكتشاف الفشل الكلوي واسبابه في وقت مبكر، وبدقة ترفع كفاءة العلاج، مع تجنب الاثار الجانبية التي تحدث عند اتباع الطرق الاخرى.

صرح الدكتور عبد المنعم حسب الله استاذ الامراض الباطنية والكلى بطب قصر العين الذي حضر المؤتمر ضمن وفد طبي مصري ان الموجات فوق الصوتية فتحت افاقا جديدة في تشخيص حالات المغص الكلوي واسبابه بدقة متناهية، كما اتاحت للطبيب اخذ عينة من الكلى او الكبد تحت رؤية كاملة لاعضاء الجسم التي تؤخذ منها العينات، بحيث تكون العينة من الجزء المصاب فقط والمراد علاجه، الامر الذي يتيح دقة شديدة في التشخيص لم تكن متوافرة من قبل.

كما اعلن في المؤتمر عن نجاح ادخال الموجات فوق الصوتية اثناء اجراء الجراحات الخاصة بعلاج خراريج البطن والكبد، بحيث تتم هذه الجراحات تحت الرؤية الكاملة للجراح، وذلك كبديل آمن لوسائل التشخيص الاخرى كالاشعاع، كما تم بنجاح استخدام هذه الموجات في تمييز وتحديد الانسجة المختلفة بالجسم، بحيث يمكن على وجه السرعة تحديد ما اذا كان النسيج ملتهبا ام نسيجا ورميا، ام هو نسيج كبدي او رئوي الامر الذي يحسن بدرجة كبيرة من امكانيات التعامل السليم مع الامراض.

واضاف الدكتور عبد المنعم حسب الله ان المؤتمر استعرض ايضا ابحاثا جديدة اثبتت نجاح استعمال الموجات فوق الصوتية كمجس اختبار بالمري، لتشخيص حالات الجلطة بالقلب، بسهولة وسرعة، وفي قياس تدفق وكمية الدم في اعضاء الجسم المختلفة، وهو شيء مفيد جدا في حالة زراعة الكلى، فهذا التطور يسمح بمتابعة الكلى بعد زرعها وقياس كمية الدم المتدفق من والى الكلية المزروعة بسرعة وكفاءة، ومعرفة ما اذا كانت حول معدلاتها الطبيعية ام لا، وايضا لاكتشاف اي انسداد يطرأ على الشرايين المغذية للكلية بعد الزرع.

حفظ «رجل الجليد» من التعفن

● انسبروك (النمسا) - و.ص.ف - اعلن الطبيب الشرعي هانز انتردورفر من جامعة انسبروك انه تم علاج جسد الرجل المحنط الذي يعود لاربعة الاف سنة والذي عثر عليه، مؤخرا، على ارتفاع ٣٢٠٠ م فوق جليد تيرول لمنعه من التعفن.

واضاف ان العلماء سيحاولون خلال الايام المقبلة تحديد عمر «رجل سيميلون» نسبة الى اسم جبل الجليد عند الوفاة بدقة (يقدر عمره بين ٢٠ و ٤٠ عاما) وعدد الالاف من السنوات التي قضاها تحت الثلج وكذلك اسباب الوفاة.

وسيستخدمون لذلك طرقا غير مباشرة مثل الفحص بالكربون (١٤) والتصوير الطبقي واستخدام الاشعة للحفاظ على هذه الجثة الفريدة من نوعها سليمة.

ويقول الطبيب انتردورفر ان الجروح التي اصابت الجسد على الظهر والرأس حدثت بعد الوفاة وربما تكون قد تسببت بها الطيور الكاسرة او الحيوانات البرية كالثعالب او الذئاب.

وقد اكتشف الاطباء الشرعيون وجود وشم على الركبة على شكل صليب وخطوط على الظهر رسمت بواسطة اداة حارقة او حادة لم يعرف بعد مدلولها.

واشار انتردورفر ان الامر «بالنسبة لنا يعد اعجوبة» واضاف انه «محير». وتابع «ان اناس اليوم يتخيلون ان الناس في تلك الحقبة كانوا يشبهون الغوريلا الا ان الملابس والاشياء المكتشفة تبين انهم كانوا يعيشون مثلنا تقريبا».

ثقب طبقة الاوزون يتسع بسرعة فوق القطب الجنوبي

● ويلنغتن - و.ص.ف - افاد الخبير في مركز الرصد الجوي النيوزيلاندي توم كلاركسون يوم الخميس (٩/٢٦) ان الثقب في طبقة الاوزون فوق القطب الجنوبي يتسع بسرعة وقد تراجعت سماكة طبقة الاوزون من ٢.٨٤ ملم قبل عشرة ايام الى ١.٧٥ ملم يوم الاربعاء (٩/٢٥).

واضاف «ولقد تلاشى اكثر من نصف طبقة الاوزون في القطب الجنوبي».

وقال الخبير ان «هذه الظاهرة شبيهة بتلك التي نلاحظها في السنتين الاخيرتين ويقع الثقب في طبقة الاوزون فوق القطب الجنوبي وسيبقى في هذا الموقع حتى تشرين الثاني على الارجح».

وشدد على مخاطر الاصابات بالسرطان بسبب الاشعة فوق البنفسجية في نيوزيلاندا في كانون الاول لدى اتساع ثقب الاوزون مع بلوغ الحرارة اقصى درجاتها في القطب الجنوبي.

وقد ارتفع معدل الكلور في الجو بنسبة ٢٥ في المئة في السنوات الخمس الاخيرة مما جعل طبقة الاوزون اكثر هشاشة.

وتم اكتشاف وجود ثقب في طبقة الاوزون في العام ١٩٨٥ ويعتقد بأنه كان موجودا منذ العام ١٩٨٠.

بدء تجربة «بيوسفير ٢».. عامان تحت قفص زجاجي ضخم

● واشنطن - و.ص.ف - دخل اعضاء فريق «بيوسفير ٢» تحت القبة المصنوعة من الزجاج والحديد ليبدأوا رحلتهم المعزولة في اوراكل في صحراء اريزونا التي ستستمر عامين يمضونها مقطوعين عن العالم تحت قبة تبلغ مساحتها قرابة الهكتار الواحد تمثل نموذجا مصغرا عن الارض.

وقد انقطع اعضاء الفريق بلباسهم الخاص الاسود واحذيتهم السوداء للرجال والبيضاء للنساء عن العالم. ويضم الفريق اربعة رجال واربع نساء تتراوح اعمارهم بين ٢٧ و ٦٧ عاما.

تحت القبة التي يبلغ ارتفاعها مبنى من سبع طبقات سيمضي الباحثون وقتهم في العناية بـ ٣٨٠٠ نوع من النباتات والحيوانات التي ستكون عبارة عن مصدر غذائهم، وسيعتمد الباحثون على انفسهم لتأمين احتياجاتهم وسيعالجون نفاياتهم، وسيزود الباحثون بالطاقة اما الاتصال بالعالم الخارجي فسيتم عبر الفيديو والكمبيوتر.

ويأمل العلماء خلال تجربتهم تكوين فهم افضل لوظيفة الارض ودراسة امكانية اقامة قواعد بحث فوق كواكب اخرى.

تسجيل نسبة قياسية للتلوث في اثينا

● اثينا - و.ص.ف - اشارت مصلحة قياس التلوث في اثينا التابعة لوزارة البيئة والتنظيم المدني والاشغال العامة ان نسبة ثاني اوكسيد الازوت وهو احد ابرز عوامل التلوث الجوي في اثينا ارتفعت صباح الثلاثاء (١/١٠) الى ٦٩٦ مليغرام في المتر المكعب مسجلة بذلك رقما قياسيا تاريخيا.

وصل التلوث الى هذا المستوى في الساعة ١١.٠٠ بالتوقيت المحلي غرب وسط اثينا. وتبلغ عتبة الطوارئ لنسبة ثاني اوكسيد الازوت في الجو ٥٠٠ ملغ/ في المتر المكعب الواحد. وفي الساعة نفسها ارتفعت نسبة احادي اوكسيد الكربون الى ١٥.٩ ملغ/ في المتر المكعب مقابل عتبة الطوارئ البالغة ١٥ ملغ/ في المتر المكعب.

وقد سجلت هذه النسب العالية في التلوث على الرغم من منع سير السيارات الخاصة في وسط اثينا وهو قرار اتخذته السلطات يوم الاثنين (٩/٣٠) امام تفاقم حال التلوث بسبب ارتفاع درجة الحرارة (٣٥ درجة مئوية) وغياب الرياح.

١٢٥ مصابا بالايدز في لبنان

● بيروت - و.ص.ف - ذكر وزير الصحة اللبناني جميل كبي انه تم رسميا احصاء ١٢٥ مصابا بمرض تناذر المناعة البشرية المكتسبة (الايدز) في لبنان، الا ان عدد حاملي الفيروس يقدر بأن يصل الى ضعفي او ثلاثة اضعاف هذا الرقم بحسب الوزير.

واوضح كبي ان «وزارة الصحة بدأت حملة للكشف عن الايدز وخصوصا في السجون حيث ينتشر المرض بشكل كبير. وقد اكتشفت ثلاث حالات خلال الاسبوعين الاخيرين في سجن واحد».

واعلن من ناحية ثانية تشكيل لجنة «كلفت بمتابعة حالات الايدز في لبنان والاكتشافات الطبية في هذا المجال».

نداء حار لاعادة تكوين «الغطاء الاخضر للارض»

● باريس - و.ص.ف - انهى المؤتمر الدولي العاشر حول الغابات اعماله في باريس بتوجيه نداء «حار ورسمي» الى القادة السياسيين في العالم والى المنظمات الدولية الكبرى من اجل اعادة تكوين «الغطاء الاخضر» للارض عبر زرع الاشجار واعادة التشجير وادارة الثروة الحرجية والغابات بطريقة منسقة ومتماسكة.

واعتبر المؤتمر الذي انعقد في باريس لعشرة ايام بمشاركة ٢٥٠٠ شخص من ١٢٧ دولة في اعلانه الختامي ان «مشكلات الفقر والديون والتخلف بالاضافة الى ضرورة تلبية الحاجات الاساسية للاعداد المتزايدة من السكان تشكل الاسباب الحقيقية لازالة الغابات في الدول النامية وتعتبر ابعد اثرا من الاستثمارات الحرجية».

ودعا اعلان باريس مراكز القرار الى «اعتماد اولويات اقتصادية ومالية طويلة الامد بشأن الغابات والى الحد من اي انطلاق للعوامل الملوثة المسببة لتدمير الغابات والى احتواء انبعاث الغازات والى وضع برامج متكاملة يشارك فيها السكان المعنيون».

وطلب الاعلان من المؤتمر المقبل للامم المتحدة المخصص «للكرة الارضية» المتوقع عقده في ريو دي جانيرو في حزيران ١٩٩٢ وضع المبادئ «والمعايير من اجل ادارة جميع غابات العالم والمحافظة عليها وتحسينها».

دمقراطية؟! أم ضرب تحت الزنار؟!

● بقلم: د. انور جمال ●

● تراودني فكرة الكتابة منذ فترة طويلة، وكم من مرة كنت اقنع نفسي بـ «اعط الخبز للخباز».. او «غيرك اشطر منك». الا ان ما يحدث الآن، واقصد بذلك الهجمة الشرسة على حزبنا، فاقت كل المقاييس واصبح السكوت عنها ضربا من الاجرام بحق النفس، فالتطورات الاخيرة في شرق اوروبا وبشكل خاص في الاتحاد السوفييتي خير دليل على ان الحزب الذي لا يجيد الدفاع عن نفسه وعن مقوماته يفقد الحق بالوجود.

وليتصور كل منكم وضعنا في هذه الايام الحالكة ووضع اخوتنا في فلسطين المحتلة بدون هذا الحزب. ولا اريد ان اعدد هنا مناقب الحزب الشيوعي الاسرائيلي فهي واضحة لمن يملك الذاكرة والتفكير السليم.

اتساءل مرارا: من هو المستفيد من الهجوم على حزبنا وما فائدة الاخبار، والقنابل الصحفية المحرضة والانتقائية وغير النزيهة، التي تطل بها صحف عربية ابتداء «بالصنارة»، وانتهاء بـ «كل العرب»؟ فلا اجد غير جواب واحد – السلطة. ومن اذن الخاسر؟ وبدون ادنى شك اقول: شعبنا. فالعلاقة جدلية غير قابلة للفسخ. ومن له رأي مغاير فليخبرني. وانطلاقا من القول «الاقربون اولى بالمعروف» سآخذ على سبيل المثال مقال الصحفي المقرب للكثير من رفاقنا مجدي حلبي وبشكل خاص حول اجتماع الكادر الاخير في حيفا، وكنت ممن حضر الاجتماع وبالطبع لم يجلبني احد اليه فهذا واجبي كما هو واجب كل عضو في الحزب في حيفا.

كان الاجتماع مفتوحا وحضره الكثير من اصدقاء الحزب. اما مجدي حلبي فقد اتى الى الاجتماع بعد ان انهى الرفيق توفيق طوبي محاضرته حول الاحداث الاخيرة في الاتحاد السوفييتي، وباعتقادي ان ذلك لم يكن صدفة. فليست المحاضرة او موقف الحزب هو الذي يهمه، انما ردود فعل بعض الرفاق عليه ولذلك نراه يكتب ما اراد ان يسمعه وما يتماشى مع تفكيره بدل ان يكون موضوعيا وحياديا ويطرح الامور كما كانت وبالتناسب الملائم. والا كيف نفسر انتقاء نقاش الرفاق المذكورين وهم اقلية مطلقة. فما دمنا نتكلم عن الدمقراطية فلنكن دمقراطيين حتى النهاية، وبأي حق ينعت الغالبية الكادر بالتحجر والستالينية، وما هذا الخلط حول جلب الرفاق وتجنيدهم للاجتماع؟ ما هذا الاسلوب الرخيص؟ ولماذا هذا الضرب تحت الزنار؟ اليست للعبة قوانين؟ وهناك صنف آخر من التحريف وهو الهجوم الكاسح على القيادة واظهار الشفقة على رفاق الحزب المساكين والمغلوبين على امرهم. ومنهم من يذهب ابعد فيظهر شفقته على هذا الشعب الذي ما زال يأمل من هذه القيادة شيئا. بعض التواضع يا اصحاب! كادرنا ليس بحاجة الى محامي دفاع فلكل منا عقله ولسانه، كما ان لكل منا الحق في طرح رأيه ايا كان وعلى مختلف المستويات. هذه هي الحقيقة وهذا هو الواقع في حزبنا فمن يريد ان يراه يستطيع بسهولة واما من يريد التعامي فلا يراه ولن يراه.

لدي شعور بأن ما يحرك الكثيرين من الصحفيين والمتعاملين في السياسة هي امور شخصية وليست مواقف ومعتقدات. وهذه الظاهرة لسوء الحظ، غير مقتصرة على طرف واحد. ولا افهم مثلا لماذا لا يستعمل رؤساء تحرير الصحف المختلفة البريد الداخلي لحل الاشكالات بالتي هي احسن وبدون نشر الغسيل الوسخ على الملأ. ما ذنب القارئ ليدخل في تلك المتاهات؟

ثم الا نستطيع جميعا، واقصد اصحاب النوايا الحسنة، ان نتفق على فتح صفحة جديدة في العلاقات بيننا؟ ليكن النقاش حاميا، ولتطرح افكار متناقضة وبحرية مهما تكن، ولكن بدون تجريح واستعمال القاب نابية، واهانات فذلك لا يزيد النقاش قوة ولا يجعله اكثر اقناعا بل يبعث في النفس التقزز فلنرحم القراء، ونرحم انفسنا. تعالوا نتوحد حول هموم وقضايا شعبنا، فهذا هو هدفنا وهذا هو جهادنا.

(حيفا)

مفهوم القوة بعد عاصفة الصحراء


امين الهويدي

● استخدام القوة وسيلة من وسائل ادارة الصراع العالمي والاقليمي وعلينا ان نفهم القيود الثقيلة التي تنظم استخدامها والتي يجب ان يعيها اصحاب القرار ويتعاملون معها بكل احتراس واحترام.

فليس هناك اية قيود عالمية او اقليمية على من يريد اطلاق الطلقة الاولى حتى بعد عملية عاصفة الصحراء، فيمكن لأية دولة ان تبدأ القتال في المكان والوقت وبالطريقة التي تريدها ولكن بعد اطلاق الطلقة الاولى تفقد الدولة حريتها في انهاء القتال في المكان والوقت وبالكيفية التي تبتغيها ليس فقط لتحكم الدول المصدرة للسلاح في الاحجام التي تصدرها وانواعها ولكن لاحتمال تدخل «الشرعية الدولية» لحسم الموقف بالشكل الذي تريده ايضا.

والشرعية الدولية المعاصرة تصل في عالم احادي الاقطاب تقوده الولايات المتحدة وعلاوة على ذلك فهي شرعية انتقائية تكيل بأكثر من مكيال لتحكم واشنطن في مجلس الأمن بعد ان غاب «الفيتو السوفييتي» الامر الذي فتح الباب ام اصدار قرارات التدخل تبعا لمصالحها. فما هو مفهومنا لاستخدام القوة تحت هذه الظروف؟ كيف نواجه العدوان الحالي والمستقبلي الذي يقع علينا في ظل هذه الشرعية التي تغير لونها كالحرباء؟

ثم ما مفهومنا لاستخدام القوة في ظل مبادرة الرئيس بوش لتنظيم نقل السلاح والتكنولوجيا الى المنطقة والتي وافق عليها مؤتمر لندن للدول المصدرة للسلاح؟ المبادرة تزج بين تحريم انتاج واستخدام الصواريخ والاسلحة فوق التقليدية وتقييد تصدير السلاح التقليدي وليس تحريمه بدعوى تلبية الحاجة المشروعة لكل دولة للدفاع عن نفسها ضد اي عدوان، ولكن من الذي يحدد هذه التهديدات؟ من الذي يحدد حجم ونوع السلاح اللازم؟ مفهوم المبادرة يظهر ان واشنطن سوف تتولى هذه المسؤولية لتشكيل العالم في اطار منظورها للعالم الجديد الذي تخيله عن طريق تشكيل توازنات القوى فالسلاح هو الاداة الحاسمة لتشكيل السياسات وفرضها لأن انتقاله يتم من دول المركز الى الدول الهامشية تبعا لقوانين من صنع الدول المركزية.

واذا كنا نسعى لتحقيق الاستقرار الاقليمي فان محاولاتنا سوف تبقى مجرد وهم في غياب تعادل موازين القوى بين دول المنطقة لان توازن القوى هو الذي يحقق توازن المصالح وهو القاعدة الوطيدة التي يبنى عليها الاستقرار وليس اخطر على الاستقرار من تواجد دولة قوية وسط دول ضعيفة لان ذلك يخلق ما يسمى «بغرور القوى» فالقوة لها صفة الانتشار في غياب قوة اخرى تتصدى لها.. كيف نحقق الاستقرار العادي في ظل السيطرة الامريكية على سوق السلاح وتحيزها لاسرائيل؟ كيف نتعامل مع سلاح عالمي اصبح قواعد التعامل فيه سياسية اكثر منها تجارية كما كان الحال من قبل هل اصبح السلاح في يد صانعه أم في يد مستخدمه؟ وفي ظل هذه التطورات ما مفهومنا اذن للقوة كعامل من عوامل ادارة الصراع؟ كيف نستخدم القوة في ظل الخلل في موازين القوى وفي ظل شرعية دولية تتلون حسب الظروف والمصالح؟

واخيرا ما مفهوم العقل السياسي العربي للقوة في ظل عالم بلا تناقضات عقائدية وبلا حروب يتجه تدريجيا الى تعميم التعاون المتبادل في ظل رايات السلام. والسلام الذي نعنيه هو السلام الواقعي Real Peace الذي يعترف بوجود الصراعات والتناقضات التي يتحتم حلها دون استخدام القوة في ظل القوانين الجديدة Prefect Peace الخالي من التناقضات والصراعات وهو امر مستحيل. كيف ندير ازماتنا في عالم بلا حروب يسمح بامتلاك القوة ويحرم استخدامها الا اذا رأى غير ذلك وفي غياب العدالة وتجاهل الحقوق التاريخية؟ هذا يحتاج الى قوة رادعة تمنع العدوان وتعيد الحقوق دون قتال ولكن كيف نوفر قوة الردع هذه في ظل قوانين الرئيس بوش لتحديد موازين القوى بما يتفق ومصالحه ومصالح اصدقائه وفي ظل شرعية دولية انتقائية تتلون كالحرباء؟!

(الاهالي)

يقتلون القتيل ويمشون في جنازته «ويستلطخون» كل من يلوذ به!

● بقلم: نايف سليم ●

■ كثرة الكتابة السلطوية عن مأساة سمير اسعد تذكر القراء بالذي قالوا له: قنطار مسك في ذقنك فقال لهم: كثرته مش لله.

وبعد الفضيحة السلطوية التي اصبح يعرفها جيدا كل من يهمه الامر بخصوص معالجة السلطات الاسرائيلية المحزنة لقضية سمير اسعد، يستمرون في تسويد صحف البلاط بمقالات وتعليقات مطولة مفصلة طايشة متناقضة بعضها يدحض بعضها الآخر.

ومنها ما كتبه عاموس غلبوع في «معاريب» ٩١/٩/٢٩ في محاولة يائسة وفاشلة جدا للاثبات ان «سمير اسعد لم يقتل في جزيرة الارانب».

ومما جاء في هذا المقال بالذات وفعل عكس ما اراده السيد غلبوع ما يلي: «العلامة الاخيرة التي جاءت من سمير اسعد وهو حي كانت في شهر ايار ١٩٨٤ حيث صوره طاقم تلفزيون امريكي، وحيث نقل الصليب الاحمر منه رسالة الى حكومة اسرائيل والى اهله في بيت جن».

«وفي ٨٤/٦/٢٧ قصفت اسرائيل جزيرة الارانب»

«وفي ٨٤/٦/٢٨ قال الناطق باسم منظمة حواتمة: ان سمير اسعد و ٣ من منظمة حواتمة قتلوا في اثناء القصف الاسرائيلي للجزيرة وان جثة سمير اسعد نقلت الى طرابلس وستنقل الى دمشق».

وجاء في مقال غلبوع ايضا: «في ١٩٨٤/٦/٢٨ جرى تبادل الاسرى الاسرائيليين الاحياء الستة وخمس جثث اسرائيلية بـ (٢٩١) جنديا سوريا حيا و (٧٣) جثة سورية».

وهنا يحق للقراء ان يسألوا هذا المحلق الجلبوع ما يلي:

١ – لماذا رفضت اسرائيل المبادلة بسمير اسعد عمليا وهو حي مثل الاسرائيليين الستة الأخرين؟ بالذات.

٢ – لماذا قصفوا هذه الجزيرة وقبل عملية المبادلة بيوم واحد؟

٣ – لماذا لم يقصفوا هذه الجزيرة ولو مرة واحدة قبل او بعد مصرع سمير – ما دامت «وكرا للمخربين»؟

٤ – لماذا لم يجروا حتى مفاوضات جدية للمبادلة به حيا؟

٥ – لماذا لم ينشروا قائمة الـ (٦٤) التي قال يوسف اخو سمير في التلفزيون انه اطلع عليها بعينه والتي طالبت منظمة حواتمة بمبادلة سمير حيا بهم، ولماذا لم يستجيبوا لهذا المطلب المعقول؟

٦ – لماذا اخفوا صور سمير اسعد بعد مصرعه التي قال علي ابو هلال انها ارسلت بواسطة الصليب الاحمر لاسرائيل؟

٧ – لماذا قال المسؤول العسكري – الذي طلب مقابلة وفد لجنة المبادرة الدرزية (اظن ان اسمه عاموس يرون) حين اعلن مسؤولو منظمة حواتمة انهم مستعدون للمبادلة بواسطة لجنة المبادرة الدرزية – لماذا قال لهم: «لا تحلموا بأن نعطي هدية مثل هذه لهذا السيد المدعو نايف حواتمة»؟ (وكاتب هذه السطور كان واحدا من اعضاء هذا الوفد وسمع ذلك الكلام بنفسه).

وبعد، يا سيد عاموس غلبوع: الا يكفي متاجرة بمصائب الناس؟

وان قائمة الجنود الدروز المقتولين في ظروف غامضة ومشبوهة حتى في مراكز الجيش الاسرائيلي طويلة ومحزنة جدا، وتحتاج كل واحدة منها للجنة تحقيق محايدة من خارج «حاميها حراميها».

وحتى تقوم مثل هذه اللجان النزيهة لجدد المطالبة بالغاء التجنيد الاجباري عن شبابنا لتخف المآسي الخرساء الصارخة.

ولتخف «اللفوصة» بدماء الشباب وبأعصاب اهلهم ومعارفهم. ولا بد لليل ان ينجلي.. حتى وان كثر فيه نعيق الخفافيش وخفق اجنحتها اللزجة.

(البقيعة)

رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء:

رغم الضائقة نفذنا انجازات

● اجرى اللقاء: يوسف فرح ●

● تقف غالبية المجالس المحلية في منتصف مشوارها، فلقد هدأت اصوات «المعركة الانتخابية» في اوائل آذار ١٩٨٩، ومعنى ذلك ان سنتين ونصفا من ورائها، ومثل هذه المدة باقية امامها.. فماذا فعلت هذه المجالس في هذه المدة، وماذا تنوي فعله خلال الفترة القصيرة نسبيا، الباقية امامها؟

وللاطلاع على ذلك اجريت هذا اللقاء مع رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء، السيد احمد الحاج.

لم يستعرض ابو نضال كل ما نفذه المجلس منذ انتخابه، وفضل الحديث عن آخر ما تم تنفيذه او يجري تنفيذه حاليا. في مجال الرياضة يكاد العمل في الملعب الثاني لكرة السلة ينتهي في المدرسة، (الملعب الاول كان قد انجز قبل عامين تقريبا)، بحيث تم تركيب اعمدة الانارة، وتعبيد الساحة قريب جدا.

● وهل المدرسة بحاجة الى ملعبين؟

– ان الملعبين لا يخدمان طلاب المدرسة فقط، وانما يستفيد منهما جميع اهل القرية. فالمجلس المحلي يتبنى عقد دورات رياضية متنوعة لكلا الجنسين، كرة القدم المصغرة، اللياقة البدنية، وخلال السنة الدراسية الحالية ستقيم دورات للكرة الطائرة.

● ما هي التجديدات الاخرى الجارية في المدرسة؟

– قمنا ببعض اعمال الترميم فيها، وتم تبليط احد طوابق المدرسة البالغة مساحته (٢٤٠) م² وبلغت تكاليف ذلك حوالي (٦٠) الف شاقل.

● هل في مدرستكم فروع للتعليم الخاص؟

– قبل ايام قام د. مروان دويري بفحص (٣٠) طالبا تتراوح اعمارهم بين ١١ – ١٢ سنة، تعتقد المدرسة ان لديهم قدرة عقلية متميزة، فاذا ما صح ذلك – ونحن نأمل ان يصح – فسوف نقوم بفتح صف خاص للموهوبين، فكما ان الضعفاء بحاجة الى تربية خاصة، فان الموهوبين بحاجة الى مثل هذه التربية بدرجة اكبر. ولقد جاءت هذه الخطوة بعد مطالبات طويلة، وبعد مشاورات مفيدة مع السيد علي حيدر.


● احمد الحاج – رئيس مجلس كوكب

● هل للصحة حصة في مشاريعكم؟

– طبعا. فلقد تمت مؤخرا مصادقة «مفعال هبايس» على ميزانية خاصة لاقامة عيادة طبية للاسنان في القرية. وعلى فكرة فهذه المؤسسة صادقت لنا كذلك على تخصيص مبلغ (٥٠) الف شاقل لتغطية قسم من نفقات التصليحات التي نفذناها خلال العام الدراسي الماضي في المدرسة.

● وعلى الصعيد العام في القرية؟

– قمنا – وما زلنا نقوم – بتوسيع بعض الشوارع في القرية، وبناء اسوار واقية حيث يلزم. كذلك فالعمل في ترميم مقام الشيخ اسعيد الواقع في وسط القرية جار، ويكاد ينتهي، وتقدر تكاليف ترميم هذا المقام المقدس بسبعة الاف شاقل.

● هل تود ان تقول شيئا آخر.

– اود ان اقول بأنه رغم الضائقة المالية الخانقة التي تضرب السلطات المحلية العربية عامة، فنحن في المجالس المحلية انتخبنا لنخدم مواطنينا، ولا بد من اجل تنفيذ هذه الخدمة من تنفيذ مشاريع، هناك منافذ كثيرة يمكن من خلالها التخفيف من الازمة. المهم ان نعرف هذه المنافذ، ونعرف كيف نطالب، وكيف نحصل، ونرغم الدوائر على تنفيذ التزاماتها. لكن كل ذلك لا يغني عن نضال عام موحد لكل سلطاتنا المحلية.

حول ما كتبه النائب محمد ميعاري عن الدروز في «الوطن»:

تضخيم «للانجماد» وتقليل من دور وحجم المقاومة

● بقلم: غالب سيف ●

● كتب النائب محمد ميعاري في صحيفة «الوطن»، ٩١/٩/٢٠، مقالا عن الطائفة الدرزية تحت عنوان: «اوضاع الطائفة الدرزية بين درجتي الانجماد والغليان»، يعرض فيه الحاجة: «لطرح جدي ومسؤول حول موقع ودور هذه الطائفة العربية وارتباط مشاكلها وقضاياها المصيرية بمشاكل وقضايا الاقلية القومية العربية في اسرائيل وشعبها وامتها».

وسؤالنا هو: هل الذي طرحه النائب ميعاري هو جدي ومسؤول تجاه الطائفة وجماهيرنا العربية؟ نقول هذا لأن المسؤولية والجدية التي طلبها النائب محمد ميعاري تحتم علينا تحليل الامور بشكل موضوعي، لكي نتوصل الى مسببات «الانجماد» الحقيقية ورفع درجة الغليان لتطويره.

والذي يقرأ مقالة النائب ميعاري يرى فيها وبوضوح تضخيما مفتعلا «للانجماد» والتقليل من استقصاء مسبباته وبنفس واحد يقلل من حجم ودور وحقيقة المقاومة الفعلية الجارية لمخططات «السلخ» و «الفصل» الذي تتعرض له الطائفة الدرزية عن شعبها، ويكتب السيد الميعاري: «لعل الاخبار المتسارعة التي تتناقلها الصحف هذه الايام والمتعلقة بما يجري داخل الطائفة الدرزية والتي حولت هذا الوضع من درجة الانجماد الى درجة الغليان»! شو هالحكي! هل «الاخبار المتسارعة» هي التي احدثت درجة الغليان! ام ما لحق بالطائفة الدرزية وباقي ابناء شعبنا وجماهيرنا من سياسة التمييز والظلم والاضطهاد القومي، وكل ما تجره من مشاعر الغضب والنقمة الطبيعية والغليان. اليست هذه هي مسببات الغليان يا ترى! لقد صادرت السلطة حتى اراضي الانبياء والاوقاف، ومنها وقف النبي شعيب عليه السلام وهو (٧) الاف دونم باسم «القانون» و «حلف الدم» المزعوم، ابقت منها (١.٥) دونم. وبعد ان اثرنا الموضوع اعادت (٠.٥) دونما فقط ولكن الجناح الشرقي لمقام النبي شعيب بقي ضمن الاراضي المصادرة اي على «اراضي الدولة» وفي حينه استصدر «المجلس الاقليمي - الجليل الاسفل» امر هدم لهذا الجناح، وقبل سنة سلخت اراضي وقف قرية ساجور، وكذلك منطقة التيفن الصناعية، من منطقة نفوذ قرى «مركز الجليل»، ٨٥٪ من اراضي القرى الدرزية عامة. اما بخصوص التعليم فحدث ولا حرج، في قرية كفرياسيف وحدها (٤٧٦) اكاديمي وفي القرى الدرزية مجتمعة اقل من (٤٠٠) اكاديمي اما الابتزاز والتمييز الاكثر ايلاما فهو فرض التجنيد الاجباري على الشباب العرب الدروز والمحاولات المتكررة لخلق



● محمد ميعاري ●

«هوية درزية»! مستقلة عن هويتنا العربية. كل هذا وغيره هي اسباب الغليان، وسؤالنا: كيف فاتت النائب ميعاري كل هذه الامور الواضحة والمكشوفة! والأمر الآخر الذي يضخمه ميعاري هو قوله: السلطة استطاعت ان تسلخ هذه الطائفة العزيزة.. عن جماهيرها وشعبها وحتى امتها، وكان ذروة هذا النجاح في فرض الخدمة الاجبارية في الجيش الاسرائيلي على ابناء الطائفة». على رسلك ايها النائب المحترم. لو كان هذا الكلام صحيحا، كما تقول، لما كانت هناك حاجة وقبل اشهر فقط، ان تقيم حكومة اسرائيل لجنة «بن دور» الثانية التي تهدف الى خلق اطواق عصرية وحديثة لمنع «انفلات» الطائفة الدرزية من قبضة «سلخها» ولا كان ثمة مبرر لاتخاذ قرارين اتسما بأهمية بالغة جدا، حيث تقرر بالاجماع، من مشايخ الطائفة الغاء «التراث الدرزي» وعدم اقامة «معهد بحوث» عن الطائفة الدرزية. هذا كله عدا عن النضالات المنظمة والمبرمجة التي تخوضها لجنة المبادرة الدرزية التي تجاهلتها تماما!!!

وينتقل النائب ميعاري ليردد، لأسفنا بعض الحجج، التي تستعملها السلطة، عن استعداد الطائفة لقبول «طوعي وارادي» لهذا الواقع فيكتب: «ان نجاح السلطة هنا لم يكن ليتوفر لها، الا نتيجة لتعاون بعض الزعماء والمنتفعين من ناحية، والصمت الذي وصل الى حد القبول والرضى من الاكثرية، وفي غياب تصد جاد لهذا المخطط من ناحية اخرى». المنتفعون موجودون عند الطائفة العربية الدرزية وفي كل الطوائف، وهذا الامر لا يمكن ان يغيب عن بال النائب محمد ميعاري بالذات، ولكن من اين للنائب ميعاري انه لم يكن «تصد» جاد! في حينه عندما فُرض التجنيد الاجباري في سنة ٥٦ على الطائفة الدرزية، والذي



● غالب سيف ●

«وافق» عليه سواء كان «طوعا» او «نفعا» او تحت الضغوط، (١٦) شخصا ومن بينهم شخص من قريتي يانوح، كان منفيا من القرية لأسباب لا مكان لذكرها، ولم يكن لا في حينه ولا لاحقا ممثلا للقرية، وبقدرة قادر اصبح بعد هذا التوقيع ممثلا للقرية ومن «وجهاء» الطائفة. وفي الوقت نفسه عارض التجنيد (١.٧٣) شخصية، وفي مقدمتهم رجال دين ومثقفون وعمال وفلاحون، في حين كان عدد ابناء الطائفة كلها لا يتجاوز الـ (٢٠) الف نسمة والحكومة ما زالت تردد قولها المشوّه والمشوّه «انتم اردتم ذلك»!!، وسؤالنا هو هل هذه مقاومة غير جادة؟ ولاحقا استمر الرفض بكل الوسائل وبشكل متواصل هناك العشرات من الشباب العرب الدروز يقبعون في السجون العسكرية لرفضهم الجاد جدا، للخدمة والسلخ هذا، ومن بينهم الشاب وائل غالب بشير من المغار والذي سجن (١١) مرة، وما يزال، بسبب رفضه المبدئي للخدمة العسكرية. وسؤالنا للنائب ميعاري: كيف يعقل ان تقوم بتقزيم هذا الدور الجبار لمعارضي سياسة السلطة، وتضخيم الانجماد؟ اذا كان الامر اختلاطا فنحن اول المتسامحين، ونرجو الا يكون مقصودا، لأن هذه وغيرها ليست بـ: «بعض اصوات الاحتجاج» كما كتبت، وليست ايضا: «موسمية» ولا يحسُن من امثالك ترديد شعارات مثل: «ان الدروز هم العرب الاقحاح والخلص»، وأما «اصوات المعارضة الحقيقية فقد كان ينقصها البرنامج الجدي والمثابر والتصدي الفعال مما ابقاها خافتة وغير مؤثرة»!!

ان المعارضة العفوية التي بدأت سنة (١٩٥٦) وليس فقط في الطائفة الدرزية بل على مستوى جماهيرنا العربية ايضا كانت خافتة وليست كما هي اليوم، وانما في طور التطور التصاعدي والافقي، ازدادت هذه الاصوات قوة وتنظيما الى حين اقامة لجنة المبادرة الدرزية سنة ١٩٧٢، حيث وقع، على عريضة ضد التجنيد، (٨) الاف شخص من الطائفة، وبعدها كان التصدي «للاحتفالات» السلطوية السنوية في زيارة النبي شعيب عليه السلام، التي استهدفت السلطة تجييرها لصالح سياستها.

وليس صحيحا ما يشير اليه السيد ميعاري ان هذه الاصوات «بقيت خافتة»، ذلك ان قوى المعارضة الممثلة في مجالس محلية ومجالس عمال وهيئات شعبية كلجان الاباء، وغيرها. عملت كلها عمل النحلة الشاق وبمثابرة منقطعة النظير على المستوى الطائفي والعام، في التصدي لمؤامرة «السلخ» هذه، ولسياسة التمييز والاضطهاد القومي تجاه جماهيرنا العربية عامة.

وغير مفهوم لي، على كل حال، كيف وصل النائب ميعاري الى الاستنتاج بأنه: «اختلط الاكراه والعمل القسري بالعمل الارادي حتى التطوعي لنصل الى ما وصلنا اليه اليوم من واقع»! وهل خيانة ملوك وزعماء العرب لشعوبها يسمح لأي كان، بتشبيه مماثل لهذه الشعوب؟ وهل تطوع بعض العرب من المسيحيين والمسلمين والبدو يحذف او ينهي دور القوى التقدمية والمناضلة الرافضة لهذه الفقاعات الاعلامية؟

ويرتكب النائب محمد ميعاري غلطة اخرى، حين يكتب: «والهمس الذي يدور هذه الايام وفي المناطق المحتلة بالذات حول تصرفات بعض الجنود وبعض افراد حرس الحدود من ابناء الطائفة..»

في زيارات لجنة المبادرة الدرزية واوساط وطنية اخرى من الطائفة الدرزية لاخوتنا في المناطق المحتلة، للتضامن وتقديم الاغاثة كما يتطلب الواجب، والتي وصلنا بها لرقم قياسي لم تقم بحجمه اية هيئة وطنية اخرى، مثلما قامت به لجنة المبادرة الدرزية، لمسنا الرؤية الواضحة للقوى التقدمية والوطنية الواعية في دولة فلسطين المحتلة لهذه القضية حيث ينظرون لجنود الاحتلال، بغض النظر عن انتماءاتهم الطائفية والقومية، كجنود احتلال صرف، ويحملون الاحتلال مسؤولية تصرفات افراده وجنوده. فأين يسمع النائب ميعاري هذا «الهمس»؟ اليست وسائل الاعلام الاسرائيلية ومجروراتها في كل مكان وظرف، هي المعنية بمثل هذا الهمس؟

نحن معك بضرورة العمل معا: «حرصا على وحدة المصير والاهداف والتطلعات» فالطائفة الدرزية جزء من جماهيرنا الفلسطينية، والهم والمصير والاهداف والتطلعات واحدة، وفك «الانجماد» في كل المواقع وتوجيه الغليان لتطويره يجب ان يكون من مسؤولية الجميع وغير ذلك نحصد ما نزرع.

(كاتب المقال عضو سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية ومركز اعمالها)



● وفد لجنة المبادرة الدرزية يتضامن مع اهالي قرية نحالين الفلسطينية المحتلة (١٩٨٩/٤/٢٢)● (صورة من الارشيف)

لا بديل لحزب اصبح المحك في الدفاع عن قضايا شعبنا

● بقلم: د. كميل خوري ●

● هزت الاحداث الاخيرة في الاتحاد السوفييتي جذور كل انسان، تقدمي ورجعي، وزعزعت الرأي العام العالمي بأكمله واثرت بشكل مباشر على مسار التطور الاجتماعي والسياسي والفكري.

ان انهيار الاشتراكية في دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي وتفشي الازمات الاقتصادية الاجتماعية والسياسية في هذه الدول وظهور حركات معادية للاشتراكية والشيوعية فتح المجال امام اعداء الشيوعية والاشتراكية واعداء التقدم الاجتماعي واعداء السلام، لشن هجوم مسعور على الاحزاب الشيوعية في جميع دول العالم. لقد ظن اعداء الشيوعية واعداء الفكر الماركسي اللينيني انه بعد انهيار التطبيق الاشتراكي في دول اوروبا الشرقية وبعد فشل اغلب الاحزاب الشيوعية في هذه الدول بالعودة الى الحكم في الانتخابات، بأن الاحزاب الشيوعية في الدول الرأسمالية وفي دول العالم الثالث اصبحت فريسة سهلة وانه آن الاوان لضربها والقضاء عليها.

والواقع ان انهيار التطبيق الاشتراكي لا يعني بأي شكل من الاشكال بأن النظرية الماركسية اللينينية فقدت مصداقيتها وطابعها الثوري والتقدمي وهدفها في القضاء على الاستغلال واقامة نظام تسوده العدالة الاجتماعية، ويلغي استغلال الانسان لاخيه الانسان، ولا يعني ان النظام الرأسمالي الامبريالي اثبت افضليته، بل ما زالت الرأسمالية نظاما استغلاليا توسعيا استعماريا، وما زال هذا النظام يدافع عن مصالح الطبقة البرجوازية وبعيدا كل البعد عن العدالة الاجتماعية، بل هو نقيضها. وان الرأسمالية والامبريالية تزيد من استغلالها للعمال داخل وخارج دولها، وتنهب خيرات الدول النامية وتخضعها لسيطرتها بالقوة.

ان الاوضاع السائدة في الدول الرأسمالية والامبريالية (استغلال، اضطهاد قومي، تفرقة عنصرية، تفرقة طبقية، ازمات) تتطلب وجود احزاب تدافع عن مصالح الطبقة العاملة والفلاحين وجميع المظلومين، وذات مسؤولية تاريخية، تتبنى نظرية ثورية تهدف الى تغيير العالم والى بناء نظام سياسي اجتماعي اقتصادي جديد من العدالة الاجتماعية يضمن الحريات الشخصية والسياسية والمساواة الحقيقية لكل المواطنين.

ان فشل التطبيق الاشتراكي في دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي كان انعكاسا للاخطاء الكبيرة التي ارتكبها الحزب الشيوعي المتنفذ والمنفرد بالسلطة وهذه الاخطاء والسلبيات بعيدة ومناقضة للأسس الماركسية اللينينية. فالبناء الاشتراكي بعد وفاة لينين قائد ثورة اكتوبر، وقع في اخطاء كبيرة كأخطاء ستالين وغيره من القيادة.

وبالرغم مما قدمه النظام الاشتراكي للشعب كان بالامكان ان يكون واقع النظام الاشتراكي افضل. ولو كانت القيادة المتنفذة في الحزب والدولة مخلصة لمبادئ لينين وماركس، لكنا نرى اليوم نظاما عالميا جبارا قويا يرعى مصالح عماله ماديا وروحيا ويفشل مخططات الامبريالية الامريكية واطماعها.

ان ما حدث في الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية اثر وبشكل مباشر على حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وعلى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وفتح المجال امام اعداء السلام واعداء الحزب الشيوعي لتصعيد هجومهم الشرس على حزبنا الشيوعي وحدثت ردة لدى قسم من اعضاء الحزب الذين توصل بعضهم الى قناعة خاطئة بأن النظرية الماركسية اللينينية قد افلست ويجب البدء بالتفتيش عن اطر اخرى جديدة للعمل من خلالها او من اجل اقامة بديل وقد اصيب البعض بالاحباط وتركوا الحزب.

وهنا يجب التأكيد على حقيقة واضحة لا تحتاج للدفاع عنها وهي ان تاريخ حزبنا الشيوعي الاسرائيلي تاريخ مشرف وقد اصبح خطنا السياسي وتحليل الحزب لكل ما يدور في منطقتنا تحليلا واقعيا حيث تبنت معظم دول العالم ومنظمة التحرير الفلسطينية ايضا موقفنا من حل القضية الفلسطينية.

انعكاسات الاحداث اثرت كذلك على العمل التنظيمي للحزب حيث يدور نقاش حول عدة قضايا فكرية وتنظيمية، ولكن هذه النقاشات والحوارات يجب ان لا تكون نقاشات تناحرية عدائية بل من اجل الاصلاح الحقيقي والبناء، وبطرق دمقراطية داخل الاطر الحزبية وبدون اللجوء الى تكوين تكتلات وتجمعات تناحرية تؤدي الى التفسيخ وتضعف الحزب ودوره. يجب ان نناقش وندافع عن الموقف الذي نتبناه وفي نفس الوقت ندعم هذا النقاش بالعمل بين الجماهير.

ان الحفاظ على الحزب الشيوعي الاسرائيلي يجب ان يكون هدف كل شيوعي وانسان تقدمي وجبهوي. رص الصفوف والوحدة والعمل الجماعي داخل وخارج الحزب هو طريق النجاح. والمحافظة على الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو المحك الاساسي للحفاظ على مكاسب شعبنا ومواصلة كفاحه من اجل السلام والمساواة.

(ابوسنان)

□ □ النازيون الجدد يزعقون: الاجانب الى الخارج! □ □



• مظاهرة عنيفة للنازيين الجدد في المانيا •

استمرار الهجمات العنصرية على الاجانب في المانيا

● ثلاثة الاف شخص تظاهروا، امس، ضد النازيين الجدد ●

● بون - و.ص.ف - افادت الشرطة ان سلسلة الهجمات على الاجانب تواصلت، امس السبت، في المانيا وجرت في المقابل تظاهرة ضد العداء للاجانب.

ففي مقاطعتي ساكس السفلى ورينانيا الشمالية وستفاليا وقعت، امس السبت، ثمانية اعتداءات على الاجانب. وافادت الشرطة انه لم يقع اي جريح.

فقد القيت زجاجات حارقة على مقر طالبي اللجوء السياسي، والقي القبض على مجموعة من الشبان كانوا يحاولون احراق عربة مسكن تأوي اجانب.

وقام مجهولون في حوادث اخرى باحراق النفايات امام مقرات اقامة مهاجرين واحرقوا غسيلا كان منشورا في الخارج.

وفي بريمن حيث فاز اليمين المتطرف، الاحد الماضي، باكثر من ٧ في المئة من الاصوات في الانتخابات المحلية، تظاهر نحو ثلاثة الاف شخص، امس السبت، ضد موجة العداء للاجانب التي تجتاح المانيا منذ عدة اسابيع.

القاء عبوة ناسفة على مقر للعمال الاجانب في كورسيكا

● اصابة عامل مغربي بصدمة بسبب الانفجار ● وكتابات معادية للعرب على جدران المكان! ●

● اجاكسيو (فرنسا) - و.ص.ف - علم من رجال الدرك ان اعتداء وقع مساء الجمعة (٤/١٠) على مقر اقامة نحو ٨٠ عاملا اجنبيا في جنوب كورسيكا دون التسبب بوقوع ضحايا.

فقد انفجرت عبوة تقدر وزنها بـ ٢٠٠ غرام على حافة احدى نوافذ المقر فاصيب عامل مغربي كان في الغرفة بصدمة بسبب الانفجار.

ولم يتوصل رجال الدرك المكلفين بالتحقيق الى دليل على الفاعلين.

يذكر ان اعتداء وقع في ٢٩ ايلول بالاسلوب نفسه على المركز ذاته ووجدت على جدران المكان كتابات عنصرية مثل «العرب الى الخارج».

خلال مؤتمر وزراء الصحة العرب، امس

م.ت.ف تطلب الدعم لادخال دولة فلسطين الى منظمة الصحة العالمية

● الوزراء يدرسون التقرير الفلسطيني عن الوضع الصحي في المناطق المحتلة ● نداء لتقديم مساعدة صحية عاجلة الى العراق والكويت واليمن والصومال ●

● تونس - و.ص.ف - علم من مصادر المشاركين في مؤتمر وزراء الصحة العرب ان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت، امس السبت، من المجلس المنعقد في تونس دعم ترشيح دولة فلسطين للدخول الى منظمة الصحة العالمية.

وافتتحت الدورة السادسة عشرة لمجلس وزراء الصحة العرب صباح امس في حضور ١٥ وزيرا من اصل ٢١ وزيرا يمثلون الدول الاعضاء في الجامعة العربية. وترأس الوفد الفلسطيني الدكتور فتحي عرفات رئيس الهلال الاحمر الفلسطيني.

وستبحث منظمة الصحة العالمية من جديد في ترشيح دولة فلسطين خلال جمعيتها العمومية في ايار العام ١٩٩٢. وكانت الولايات المتحدة واسرائيل عارضتا في ايار العام ١٩٩٠ البحث في تغيير وضع منظمة التحرير الفلسطينية التي تحظى بصفة مراقب في هذه الهيئة التابعة للامم المتحدة. وارجئ اتخاذ قرار في هذه المسألة الى اجل غير مسمى.

الى ذلك سيدرس الوزراء العرب تقرير الوفد الفلسطيني عن الوضع الصحي في الاراضي التي تحتلها اسرائيل. وسيتم تبنيه كوثيقة للجامعة العربية في الجمعية المقبلة لمنظمة الصحة العالمية.

ولدى افتتاح الاجتماع وجه الامين العام المساعد للجامعة العربية المكلف بالشؤون الصحية مهدي مصطفى الهادي نداء لتقديم مساعدة صحية عاجلة الى سكان العراق والكويت واليمن والصومال.

وحضر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية الدكتور هيروشي ناكاجيما افتتاح اعمال الاجتماع. وهو سيترئس ابتداء من اليوم (الاحد) في تونس الدورة الثامنة والثلاثين للجنة الاقليمية للمنظمة لدول الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط.

• د. فتحي عرفات •

وعلم من مصدر حسن الاطلاع ان الاجتماع سيثبت مبدئيا المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في منصبه وهو المرشح الوحيد لهذا المنصب حسين الجزائري.

ويحتوي جدول الاعمال مسألتين ايضا: صحة المتقدمين في السن ومرض فقدان المناعة المكتسبة (ايدز) ونظام تبادل المعلومات عن هذا المرض بين اعضاء الجمعية المؤلفة من ٢٢ دولة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وسط هتافات وطنية مدوية

● تتمة من ص ١ ●

وكان الشاب احمد قد اختطف على يد ثلاثة «ملثمين» فجر يوم الاربعاء الفائت بينما كان متوجها الى عمله داخل اسرائيل برفقة عمه ثم عثر على جثمانه مساء اليوم التالي في احدى بيارات قرية القرارة وعليها آثار خنق ونقلت الى معهد «ابو كبير» للتشريح وسلمت مساء امس الاول (الجمعة). ولقيت هذه الجريمة، وهي الثانية خلال اسبوع واحد بعد قتل فائق بركة من بني سهيلة، موجة استنكار عارمة، وقد نعت القيادة الموحدة في القطاع، حسبما افاد مراسلنا هناك، الشهيد واعتبرته الجبهة الشعبية شهيدها (حسب مصادر مكتب «اصيل» للمعلومات والابحاث. وكان والد احمد قد استشهد في العام ١٩٧١ عندما كان الاخير طفلا صغيرا، وذلك خلال اشتباك مسلح مع قوات الجيش (كان والد احمد قائدا لاحدى الفرق المسلحة التابعة للجبهة الشعبية في المخيمات الوسطى) كما سبق ان اعتقلت والدته مرتين اضافة الى انه هو (احمد) امضى عاما رهن الاعتقال في السجون خلال الانتفاضة.

قريبا وتلبية لدعوة مصرية

● تتمة من ص ١ ●

تحضيريا في القاهرة مع سياسيين اسرائيليين برعاية مصرية». ولم يعط تفاصيل اكثر حول المشاركين الاسرائيليين في هذا الاجتماع.

ويذكر ان القانون الاسرائيلي يحظر اي اتصال بين الاسرائيليين وممثلي منظمة التحرير الفلسطينية التي يعتبرها «منظمة ارهابية».

واشارت الحياة الى «اتصالات مصرية واوروبية لمشاركة مسؤولين اسرائيليين من تكتل الليكود الحاكم في هذا الاجتماع المرتقب».

من ناحية ثانية اشار شعث الى ان «هناك حوارا سريا يجري بين المنظمة والولايات المتحدة سيطرح الى العلن قريبا». وقال ان الرئيس الاميركي جورج بوش تلقى خلال لقاء الاسبوع الماضي مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في واشنطن رسالة من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «تؤكد حق (الشعب الفلسطيني) في تقرير المصير».

وتابع شعث ان اللقاء المقبل بين الشخصيتين الفلسطينيتين من الاراضي المحتلة فيصل الحسيني وحنان عشراوي وبين وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر «سيبحث في الاتفاق على معايير اختيار اسماء الوفد الفلسطيني الى المؤتمر».

واوضح ان «منظمة التحرير لن تحدد اسماء قبل الاتفاق على المعايير» مع واشنطن.

وزير جزائري يدعو الى انشاء «مؤسسة دائمة» لحقوق الانسان

*** الهدف: تخليد الدفاع عن حقوق الانسان بحيث لا يستطيع احد ان يلغيها ***

● الجزائر - «و.ص.ف» - شدد الوزير المعتمد لحقوق الانسان في الحكومة الجزائرية، علي هارون، على ضرورة انشاء «مؤسسة دائمة» ترعى حقوق الانسان في الجزائر قبل نهاية العام الحالي و«تستمر ثابتة مهما كانت تقلبات السياسة» في البلاد.

وقال هارون في حديث نشر، امس السبت، في صحيفة «لو كوتيديان دالجيري» الصادرة باللغة الفرنسية ان هذه المؤسسة يمكن ان تكون «مرصدا لحقوق الانسان» او «مجلسا اعلى» او «لجنة وطنية».

واضاف انه يجب ان يكون لهذه المؤسسة وجود شرعي بسرعة حتى تتمكن من البقاء بعد رحيل الحكومة الانتقالية الحالية برئاسة سيد احمد غزالي.

وتابع ان «طموحنا هو ان تدخل هذه الفكرة (حقوق الانسان) قبل رحيلنا داخل الوعي الوطني حتى لا تتمكن الحكومة او الحكومات المقبلة من شطب هذه الوزارة بجرة قلم».

واعرب عن الامل اخيرا في ان يصبح «مفهوم الاعتراف بحقوق الانسان والدفاع عنها الزاميا وفكرة حية دائما في الضمير الوطني بطريقة تصبح معها مكسبا لا رجوع عنه».

ثلاثة انفجارات في باكستان

● كراتشي - «و.ص.ف» - افادت الشرطة الباكستانية ان ثلاثة اعتداءات بالقنابل استهدفت، امس السبت، مكاتب الحكومة الاقليمية في السند والشرطة القضائية.

وقد وقعت الانفجارات في وقت واحد في اكبر مدينة مرفأ في جنوب باكستان. وعلم في المقابل انها اضرمت حريقا كبيرا في المبنى الذي تحفظ فيه وثائق حكومة الاقليم.

وبحسب الشرطة فان هذه الاعتداءات تلي سلسلة من الاعمال الارهابية في كراتشي بعد مقتل قاض عضو في المحكمة الخاصة لمكافحة الارهاب التي ستصدر حكما بحق عاصف علي زرداري زوج رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو المتهم بالمشاركة في خطف رجل اعمال عام ١٩٨٩.

تحطم طائرة عسكرية اندونيسية يسفر عن ١٣٢ قتيلا

● جاكرتا - «و.ص.ف» - اعلن التلفزيون الاندونيسي ان ١٣٢ شخصا لقوا حتفهم عندما تحطمت طائرة من طراز «هركوليس سي/ ١٣٠» تابعة لسلاح الجو الاندونيسي، امس السبت.

واوضح التلفزيون ان بين الضحايا مدني قتل في الحريق الذي اندلع بعد وقوع الحادث. اما الآخرون فهم من جنود سلاح الجو كانوا عائدين الى قاعدتهم في باندونغ غربي جزيرة جاوا اضافة الى اعضاء الطاقم.

واضاف مذيع النشرة الاخبارية المتلفزة نقلا عن مصادر عسكرية انه تم نقل عدد غير محدد من الجرحى الى المستشفى.

وقد تحطمت الطائرة الاميركية الصنع فوق مبنى يضم مركزا للاعداد المهني في حي كوندبت شرقي جاكرتا. وشب حريق هائل مباشرة بعد وقوع الحادث.

وصرح متحدث باسم رجال الاطفاء انه لزم لاطفاء الحريق استخدام خمس عشرة شاحنة.

وافاد شهود عيان حسبما ذكر التلفزيون ان الطائرة سقطت في المدينة ومحركاتها معطلة على ما يبدو، لانها لم تحدث اي صوت. في المقابل سمعت اصوات خمسة انفجارات بعد سقوط الطائرة.

من جهة اخرى صرح متحدث عسكري ان الجنود ينتمون الى وحدات خاصة تابعة لسلاح الجو كانوا شاركوا صباحا في العرض العسكري السنوي الذي تنظمه جاكرتا على شرف القوات المسلحة.

اما المكتب الاعلامي التابع لسلاح الجو فرفض من جهته اعطاء مزيد من التفاصيل في انتظار نتائج التحقيق.

يذكر ان طائرة من نوع «هركوليس سي/ ١٣٠» تابعة ايضا لسلاح الجو الاندونيسي تحطمت في تشرين الثاني ١٩٨٥ في منطقة غير مأهولة قرب ميدان بشمالي سومطرة مما اسفر عن وقوع عشرة قتلى.

اتساع رقعة الحرب الاهلية في يوغوسلافيا

● مع استمرار المعارك الطاحنة بين الصرب والكرواتيين الحزب الاشتراكي الصربي الحاكم يدعو جميع الوطنيين الى الانضمام لوحدات الجيش الفيدرالي ●

● بلغراد – و.ص.ف – واصل الجيش اليوغوسلافي الذي تدعمه الصرب، امس، عملياته واكد مجددا عزمه على سحق المقاومة الكرواتية خصوصا في منطقة فوكوفار (شمال شرق كرواتيا) وفي منطقة دوبروفنيك على الساحل الادرياتيكي.

ودعا الحزب الاشتراكي الصربي الحاكم (الشيوعي سابقا) غداة الامر بالتعبئة الجزئية الذي اطلقته كتلة الصرب في الرئاسة الفيدرالية «جميع المواطنين الوطنيين والمتطوعين» الى الانضمام الى وحدات الجيش الفيدرالي للدفاع عن الشعب الصربي في كرواتيا ضحية «صعود الفاشية».

وجاء في بيان للحزب الاشتراكي وزعته، امس السبت، وكالة انباء «تانيوغ» ان «الجيش هو القوة الوحيدة الشرعية في يوغوسلافيا القادر على الحؤول دون الحرب الاهلية الشاملة».

ولم يؤد الاتفاق الذي تعهد فيه الطرفان المتنازعان، امس الاول الجمعة، في لاهاي البحث عن حل سياسي للازمة بعد ظهر امس السبت الى اي وقف لاطلاق النار.

وذكرت اذاعة بلغراد ان وحدات الجيش الفيدرالي «تواصل بنجاح» عملياتها في فوكوفار (١٥٠ كيلومترا الى الغرب من بلغراد) حيث تواصل القوات الكرواتية مجابهتها بمقاومة شرسة.

وذكر التلفزيون الكرواتي ان القوات الكرواتية استعادت السيطرة على كامل منطقة دوبروفنيك المحرومة من المياه والكهرباء والهاتف منذ خمسة ايام حيث قصفت مدمرات من البحرية خليج زوبا دوبروفاكا المجاور. اما وكالة «تانيوغ» فاكدت ان الجيش استعاد مساء الجمعة السيطرة على مطار سيليبي الذي يبعد ٢٠ كيلومترا عن دوبروفنيك.

وذكرت مصادر كرواتية ان مدينة زادار الساحلية تعرضت امس الاول للقصف من قبل الطيران الحربي.

وعلى بعد خمسين كيلومترا الى الجنوب من زغرب عاصمة كرواتيا تعرضت مدينتا كارلوفاك ودوغا ريسا ليل الجمعة/ السبت للقصف عنيف اوقع ستة قتلى واثنين وعشرين جريحا من المدنيين كما قالت الاذاعة الكرواتية.

اما وكالة «تانيوغ» فتحدثت بعد ظهر امس السبت عن معارك طاحنة في كارلوفاك حول ثلاث ثكن هاجمتها القوات الكرواتية.

ولم يستبعد الجنرال اندريا راسيتا مساعد قائد المنطقة العسكرية الخامسة (سلوفينيا وكرواتيا) ان تتسع رقعة المعارك لتشمل مدينة زغرب حيث قصفت طائرتان محطة ارسال تلفزيونية اصيبت باضرار. وقال التلفزيون الكرواتي ان احدى الطائرتين اسقطت.

وفي جزيرة بريوني ندد الرئيس اليوغوسلافي الكرواتي ستيبي مزيتش الذي نقلت اقواله وكالة «تانيوغ» امس السبت بـ «محاولة الانقلاب» التي نفذها الخميس الماضي، كما قال، الجيش بدعم من الكتلة الصربية في الرئاسة الجماعية.

واعلن انه تخلى عن الاستقالة بعد السابع من تشرين الاول الجاري تاريخ انتهاء القرار بتعليق اعلان استقلال كرواتيا لمدة ثلاثة اشهر. وقال انه سيحتفظ بمنصبه حتى «الاعتراف الدولي بكرواتيا».

وذكرت وسائل الاعلام في بلغراد، امس السبت، ان مقدونيا (جنوب) طلبت امس الاول الجمعة من جميع ضباطها ورتبائها في الجيش الفيدرالي الذين يؤدون خدمتهم العسكرية في جمهوريات اخرى ان «يعودوا الى وطنهم». ونفذ رئيس حكومة مقدونيا نيقولا كليوبوسيف من جهته بـ «الحرب التي يخوضها الجيش في الاراضي الكرواتية».

وفي بلغراد تظاهر، امس السبت، الفا شخص ضد الجيش مطالبين بانقاذ دوبروفنيك المدينة/ المتحف التي اعتبرتها منظمة اليونيسكو من التراث العالمي وطالبوا بالغاء الامر بالتعبئة.

في برنامج

● تتمة من ص ١ ●

وقال عرفات في المقابلة التي شارك فيها، ايضا، رئيس الوزراء الاردني، طاهر المصري، على الهواء مباشرة من الاردن، وكذلك مع الامين العام لجامعة الدول العربية، د. عصمت عبد المجيد، من نيويورك، «لا نعرف متى سيعقد المؤتمر. وانه اثر لقاء مع المندوب السوفييتي علم ان هنالك ثلاث نقاط لم يتم الاتفاق عليها بعد وهي الزمان والمكان والدعوة».

اما المصري فقال ان دول المواجهة تلقت تفاصيل عامة تم التباحث فيها بين كافة الاطراف، ولكن هناك بعض القضايا التي لم يتم الاتفاق عليها. وان التركيز يجب ان يتم على القضية الفلسطينية.

ولفت عرفات الانتباه الى ان الادارة الامريكية لم تعترف، حتى الان، بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وان التمثيل الفلسطيني لا يزال غامضا ولم يبت فيه حتى الان. واضاف ان مسألة القدس التي تعترف الادارة الامريكية (على لسان سكوكروفت وبيكر) بانها اراض محتلة لم يتفق، حتى الان، ان تكون على جدول الاعمال منذ اللحظة الاولى بالاضافة الى موضوع الاستيطان، اذ اننا كفلسطينيين وكعرب نطالب بوقف الاستيطان.

اما د. عصمت عبد المجيد فقد عبر عن خشيته من ان تكون اتصالات جانبية قد جرت مع بعض الاطراف العربية وان يكون ذلك قد تم على حساب القضية الرئيسية في الشرق الاوسط وهي القضية الفلسطينية.

واكد الرئيس الفلسطيني ان عقد اجتماع قمة لدول الطوق الخمس هو مطلب فلسطيني – اردني وان مصر وافقت عليه اضافة الى تصريحات وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، التي تبعث على الاطمئنان. نحن نريد الذهاب الى مؤتمر السلام كطرف واحد وليس كاطراف، هذه مسؤولية سياسية وطنية وقومية.

واشار المصري الى موافقة الاردن على الطلب الفلسطيني بعقد اجتماع قمة لدول الطوق الخمس وهي (الاردن وسوريا ولبنان ومصر وفلسطين). وقال «انه امر منطقي ان تذهب الدول العربية متفقة ومنسقة فيما بينها. وقال «نحن كعرب كنا نقول بان لدينا اسلحة، سلاح النفط والمال العربي والتضامن العربي وسلاح المعسكر الشرقي، الذي كان يسند الامة العربية، هذه الاسلحة وللاسف انتهت بشكل متسارع ودفعة واحدة، في المقابل هناك موضوع الاستيطان وموضوع الهجرة من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل، اي الاتحاد السوفييتي يزود اسرائيل بالعامل البشري والولايات المتحدة تزودها بالعامل المالي. والعاملان ينصبان، معا، لكي يكونا استيطانا سرطانيا متسارعا في الاراضي المحتلة». اذن ستذهب دول الطوق الى المؤتمر متسلحة بالشرعية الدولية وبضرورة مطالبة المجتمع الدولي بتحقيق وتقديم ما يستطيع حسب ميثاق الامم المتحدة لاعادة الاراضي المحتلة، «ونحن نذهب للمفاوضة والحصول على الحقوق الفلسطينية والعربية وضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلي وعودة السيادة العربية والفلسطينية على الاراضي المحتلة، ولن نذهب للتوقيع على صك دون المناقشة».

واكد المصري ان هذا هو الهدف من مؤتمر السلام. وقال اذا نجحنا واستطعنا بتكاتفنا وبتفهم المجتمع الدولي كان به ونكون قد اوقفنا الخطر، واذا لم نستطع ان نحقق مثل هذه الاهداف ليس هناك ارتباط ابدي بيننا وبين المؤتمر، ولكل حادث حديث. واشاد بالتنسيق الحاصل بين الاردن وبين م.ت.ف.

وفي رده على سؤال كيف تحدد الادارة الامريكية الحق الفلسطيني اجاب الرئيس الفلسطيني: في اللقاء الاخير الذي تم بين الرئيس الامريكي جورج بوش، والملك المغربي الحسن الثاني قال الاول، لاول مرة، «الحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني، بدل الفلسطينيين». ثم اشار الى قرارات الامم المتحدة، وقال: لكنهم ما زالوا يتجنبون ذكر حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وانهم لا يستطيعون الموافقة على انشاء دولة فلسطينية مستقلة. وقال عرفات في هذا السياق ان المجلس الوطني الفلسطيني يقول «والدولة الفلسطينية تقيم كونفدرالية فلسطينية – اردنية».

وحول صيغة التمثيل الاردني – الفلسطيني المشترك قال المصري: «واذا تم الاتفاق على ذلك فسيكون الوفد المشترك مظلة، وتحت المظلة يكون هناك وفد اردني ووفد فلسطيني. الوفد الاردني يتحدث عن الوفد الاردني والوفد الفلسطيني يتحدث عن البعد الفلسطيني، ولكن بطبيعة العلاقة في مختلف المجالات بين فلسطين والاردن فلا بد ان يكون هناك، ايضا، ترابط بدون ان يكون هناك اي تدخل في المسائل التي تتعلق بالمصير او بالمسار الفلسطيني.

واكد المصري ان الاردنيين والفلسطينيين، على الاقل، لن يذهبوا الى المؤتمر لبحث الشروط الاسرائيلية، واذا قررنا ان الشروط الاسرائيلية هي التي ستحدد الذهاب او عدمه للمؤتمر، اذن لن يكون هناك تسوية ولن يكون مؤتمر. وان احدا لا يتفق مع تصريحات شمير حول مبادلة السلام بالسلام».

ويذكر ان الطرف المبادر الى عقد مؤتمر السلام، الادارة الامريكية. وقد حاول التلفزيون الجزائري اجراء حديث مع وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر، او احد مساعديه المكلفين بملف الشرق الاوسط، ولكن الطرف الامريكي امتنع امتناعا تاما ورفض التحدث عن هذا الموضوع.

وعلى صعيد آخر اعلن مصدر رسمي ان الملك الاردني، الملك حسين اجرى، امس السبت، في عمان محادثات مع وفد فلسطيني تناولت عملية السلام الجارية في الشرق الاوسط والتنسيق العربي حيال هذه العملية.

وضم الوفد اربعة اعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هم محمود عباس (ابو مازن) وياسر عبد ربه وعبدالله حوراني وسليمان النجاب.

وصرح ممثل دولة فلسطين في الاردن، الطيب عبد الرحيم، امس لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذه المحادثات ترمي الى تنسيق المواقف بهدف القيام بتحرك مشترك في اطار العملية الجارية لعقد مؤتمر سلام حول الشرق الاوسط.

غورباتشوف يعلن عن مبادرة من جانب واحد لنزع السلاح

● ويقترح ازالة المدفعية النووية السوفييتية ●

● موسكو – و.ص.ف – اقترح الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس السبت، ازالة كامل المدفعية النووية السوفييتية التكتيكية والرؤوس النووية للصواريخ التكتيكية وكذلك الاسلحة التكتيكية المنقولة على متن الطائرات وكافة السفن الموجودة في البحر.

وفي كلمة القاها عبر التلفزيون ونشرتها وكالة «تاس» الليلة الماضية اقترح غورباتشوف «ازالة كافة ذخائر المدفعية النووية وجميع الرؤوس النووية للصواريخ التكتيكية».

وقال ايضا «نقترح علاوة على ذلك على الولايات المتحدة على اساس المعاملة بالمثل ازالة شاملة للاسلحة النووية التكتيكية الموجودة في البحر».

وردا على المقترحات التي اعلنها الرئيس الامريكي جورج بوش، الجمعة الماضي، حول نزع السلاح النووي قال غورباتشوف «بهذه الطريقة يتخذ الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة تدابير جذرية على اساس المعاملة بالمثل من شأنها ان تؤدي الى ازالة السلاح النووي التكتيكي».

وعرض الرئيس السوفييتي ايضا «سحب جميع الرؤوس النووية لصواريخ زينيت وازالة قسم منها».

واقترح اخيرا «سحب كل السلاح النووي التكتيكي من السفن الحربية الموجودة في البحر ومن الغواصات». وخلص الى القول «وبامكاننا ايضا على اساس المعاملة بالمثل سحب كافة الذخائر النووية للطيران التكتيكي والصواريخ والقنابل من الوحدات وجمعها في قواعد».

لمناسبة الذكرى الـ ٥٠ لمجزرة بابي يار:

غورباتشوف يوجه تحية للشعب اليهودي

● موسكو – و.ص.ف – وجه الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس السبت، تحية للشعب اليهودي، في رسالة لمناسبة الذكرى الخمسين للمجزرة التي ارتكبها النازيون بحق اليهود خلال الحرب العالمية الثانية في بابي يار قرب كييف في اوكرانيا.

ففي الرسالة التي تلاها الكسندر ياكوفليف احد ابرز معاوني الرئيس السوفييتي وصف غورباتشوف اليهود ضحايا النازية بانهم «امة كبيرة شتتها القدر في العالم اجمع».

واضاف «ان مجزرة بابي يار تدل هنا وفي اوروبا على ان اليهود كانوا من اوائل ضحايا النازية».

ونددد غورباتشوف في المناسبة «بمظاهر اللاسامية» الراهنة في الاتحاد السوفييتي وحمل المسؤولية لـ «الاوساط الرجعية التي تستخدمها».

وشن، ايضا، هجوما عنيفا على دعاة اللاسامية خلال حقبة الستالينية واتهم «البيروقراطية الستالينية» باستخدام هذه الوسائل «لعزل البلاد عن العالم اجمع ولتعزيز سلطتها».

واعرب غورباتشوف عن اسفه لهجرة اليهود السوفييت واعتبر ان «البلاد تخسر العديد من المواطنين الموهوبين والخبراء واصحاب المبادرة».

ووضع ياكوفليف باقة من الزهور على نصب بابي يار الذي اقيم تكريما لـ ٣٣ الفا من ضحايا النازية.

ويحضر الاحتفالات التي بدأت في الثاني من تشرين الاول وتستمر اسبوعا شخصيات من جميع دول العالم.

المسائل الاقتصادية استحوذت على مباحثات زعماء الصين وكوريا الدمقراطية

● بكين – و.ص.ف – اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان رئيس كوريا الدمقراطية كيم ايل سونغ التقى، امس السبت، رئيس الوزراء الصيني لي بنغ واجرى معه محادثات خصصت للمسائل الاقتصادية.

وشرح لي للرئيس الكوري الذي يرغب في استلهام النموذج الصيني لاخراج اقتصاد بلاده من حالة الركود اولويات حكومته في هذا المجال وابلغه بالتوجهات الاساسية للخطة الخمسية الصينية الثامنة.

واعلم رئيس الحكومة الصيني الرئيس الكوري بنتائج مؤتمر العمل الذي عقدته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، الاسبوع الماضي، لدرس السبل الكفيلة بتحسين عمل الشركات والمؤسسات الرسمية الكبيرة والمتوسطة التي تعاني من عجز هائل.

وقالت صحف هونغ كونغ ان كيم ايل سونغ قد يلتقي الزعيم الصيني دينغ هسياو بينغ سرا مع ان هذا الاخير متقاعد رسميا ولم يظهر علنا منذ نحو سبعة اشهر ولم يعد يلتقي زعماء اجانب.

● لي بنغ ●

واشارت وكالة انباء الصين الجديدة الى ان كيم ايل سونغ اوضح ان بيونغ يانغ تولي حاليا الاولوية لتطوير صناعتها في مجال الطاقة وخصوصا في القطاع الهيدرونيكي.

واعتبرت بكين زيارة الرئيس الكوري حدثا بالغ الاهمية وخصصت لها صحيفة «الشعب»، امس السبت، ثلثي الصفحة الاولى مشددة على التوافق في وجهات النظر بين معقلي الشيوعية. ومعلوم ان كوريا الدمقراطية حليفة للصين.

وقالت الوكالة ان كيم ايل سونغ حضر عند المساء عرضا ثقافيا برفقة رئيس البرلمان الصيني وان لي.

وكان كيم ايل سونغ الذي هو ايضا الرجل الاول في حزب العمال في كوريا (شيوعي) عقد مباحثات، امس الاول، دامت اكثر من ساعتين مع الامين العام للحزب الشيوعي الصيني جيانغ زيمين. واقيمت على شرفه وليمة حضرها الاعضاء الستة في اللجنة الدائمة للمكتب السياسي وهي اعلى هيئة قرار في الصين.

وكان جيانغ ذكر انه «ايا تكن الطريقة التي سيتطور فيها الوضع الدولي فان الصين ستواصل بذل كل جهودها لتعزيز الصداقة الصينية الكورية الشمالية».

ومن المتوقع ان يتباحث كيم ايل سونغ، اليوم (الاحد) مع الرئيس الصيني يانغ شانغكون قبل ان يغادر بكين في قطار خاص الى مدينة جينان عاصمة شاندونغ (شمال شرق البلاد).

سياسية العالم اتحدوا!

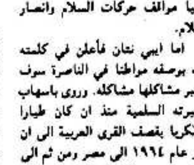
الاتحاد

الاحد ٦ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

في احتفال جماهيري باشتراك العديد من الشخصيات العربية وانصار السلام اليهود:

ايبي نتان، مواطن شرف في الناصرة

* توفيق زياد: انه يخدم المصالح العليا لشعبه ولشعبنا، قضية السلام * ايبي نتان: اود ان اعلن انني بصفتي مواطنا في الناصرة، فان مشاكلكم ستكون مشاكلي * الفنان دودو توباز: لا ادري كيف سيجلس ممثلو حكومة اسرائيل مع ممثلي م.ت.ف. في مؤتمر السلام بعد شهر وفي الوقت نفسه يقبع نتان في السجن بسبب اللقاء مع م.ت.ف * رامز جرايسي: كان بامكان ايبي ان يختار الحياة السهلة. لكنه اختار النضال * اقتراح بمنحه جائزة نوبل للسلام *



● زياد ونتان يتعانقان، ويظهر في يسار الصورة، رامز جرايسي، عريف الاحتفال ●

(تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في احتفال جماهيري فريد من نوعه منح رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، شهادة مواطنة شرف في المدينة لداعية السلام ايبي نتان، تقديرا له على كفاحه العنيد وتضحياته اللامحدودة من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

وكان مجلس بلدية الناصرة قبل اقتراح توفيق زياد بهذا الخصوص بالاجماع في ١٣ حزيران الماضي. وفي يوم امس الاول، الجمعة، اتيحت الفرصة لاستقبال ايبي نتان في المدينة ليتسلم الشهادة الرسمية. واستجاب لدعوة رئيس البلدية عشرات الشخصيات الوطنية والاجتماعية وممثلو المؤسسات والنوادي من مدينة الناصرة وخارجها. وحضر ايبي مع مجموعة كبيرة من الشخصيات السياسية والادبية والفنية المعروفين بنشاطهم من اجل السلام وبينهم: عضو الكنيست تمار غوجانسكي والصحفي اوري افنيري والباحث تسفي البلغ والفنان دودو توباز والرسام دان كيدار والصحفي ايلي تابوري وسكرتير الجبهة عوزي بورشطاين والشاعر يمس والفنان يعقوب اجمون والشخصية المعروفة شاؤول بيبر ولطيف دوري.

افتتح الاحتفال وترأسه القائم باعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، فقال ان قرار البلدية هو ليس تعبيرا عن التضامن مع ايبي ونضاله من اجل السلام انما تعبيرا عن شراكتنا معا في هذا النضال. فهو رفيق درب في هذه المعركة.

وقال: ايبي نتان رجل مقتدر. كان بامكانه ان يعيش بهدوء ومتعة. لا ينقصه المال ليختار الحياة السهلة. لكنه اختار طريق الكفاح من اجل السلام من خلال رؤيته بعيدة النظر ومشاعره العميقة فتحدى القانون الغبي الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف. وتغلب على العقبات في طريقه.

ثم تكلم رئيس البلدية، توفيق زياد، معبرا عن الاعتزاز بهذا الرجل وكفاحه، وقال: انه يخدم المصلحة العليا لشعبه ولشعبنا، يخدم مصلحة السلام. وسيذهب، جراء ذلك الى السجن مرة اخرى. وسنكون معه بعواطفنا وقلوبنا ومحبتنا التي لن تستطيع القضبان السوداء ان تحجزها، لانها كالشهاب الذي يمزق العتمة.

وتطرق زياد الى الاوضاع السياسية المحيطة والتحرك نحو السلام فقال ان حكومة اسرائيل تزرع الالغام في الطريق الى مؤتمر السلام وبداخله. و اشار الى انه في الوقت الذي يتطور فيه الموقف الفلسطيني الرسمي وبشكل حاسم لمصلحة السلام العادل تتميز مواقف حكومة اسرائيل بالتمسك باللاءات، «ومكانك عد». وحيا مواقف حركات السلام وانصار السلام.



● الفنان دودو توباز ●

اما ايبي نتان فأعلن في كلمته انه، بوصفه مواطنا في الناصرة سوف يعتبر مشاكلها مشاكله. وروى باسهاب مسيرته السلمية منذ ان كان طيارا عسكريا يقصف القرى العربية الى ان طار عام ١٩٦٤ الى مصر ومن ثم الى تونس ليجري (١٢) لقاء مع قيادة الشعب الفلسطيني. وكشف انه جلب من تونس موافقة ايجابية على (١٢) سؤالا وجهها باسم شعب اسرائيل. لكن لا احد في اسرائيل يريد ان يسمع.

وقد رد ارنس عليه بالقول انه قرأ السطر الاول في الرسالة وتركها. واكد ان معركة السلام ليست سهلة ولكن لا بديل عن النضال (خطابا زياد ونتان سينشران كاملين في عدد غد من «الاتحاد»).

وقد سلم زياد نتان الشهادة وتعانقا وسط تصفيق حاد. ثم القى زياد قصيدته الشهيرة بعنوان: «قصائد ايبي نتان». وكان البروفيسور ساسون سوميخ، قد ترجم القصيدة الى العبرية. فوقف يقرأها باللغة العبرية الفنان المعروف دودو توباز، الذي القى في البداية كلمة قال فيها: كلمات كثيرة قيلت عن السلام، لكن هذا الرجل سيدخل الى السجن بعد ٤٨ ساعة (اليوم الاحد). انه رجل عملي لا يناضل بالكلام. انا صديق له واعتز بصداقته. واعتز بأن اخبر اولادي بعد سنين انني صديق له. واحب ان اقول ان اولئك الجالسين في الحكومة اليوم، لن يذكرهم التاريخ. وبعد مئات السنين سيذكر اسم ايبي نتان خالدا.

وقال: انا فنان، ولا اتدخل بالسياسة. ولكنني ببساطة اتساءل: كيف يمكن ان يجلس ممثلو حكومة اسرائيل مع ممثلي الشعب الفلسطيني الذين ستختارهم م.ت.ف. بعد شهر في مؤتمر السلام، بينما يكون ايبي نتان قابعا في السجن بتهمة التقاء ممثلي م.ت.ف؟ لا ادري اي منطق هو هذا.

واعلن توباز انه يقترح منح ايبي نتان جائزة اسرائيل للسلام وكذلك جائزة نوبل العالمية للسلام. وقال: لا اعتقد ان احدا احق منه في هذا.

اهالي رمية يستنكرون التهديدات الموجهة ضدهم

● رمية - لمراسل خاص - اثارت تهديدات رئيس بلدية كرميئيل والمسؤول عن دائرة اراضي اسرائيل الموجهة ضد اهالي رمية استنكار الاهالي.

وكان المسؤولان قد عقدا، امس الاول الجمعة، اجتماعا مع لجنة رمية الاهلية، في مقر بلدية كرميئيل واعلنا امام عضوي اللجنة السيدين محمد سواعد ويوسف سواعد «اذا لم ترحلوا فسيصيبكم ما اصاب بدو النقب» كما حاولا تثبيط عزيمة اللجنة الاهلية والدعم الشعبي والجماهيري الذي تلقاه قضية رمية، اذ قالا ان كل الناس الذين حولكم، هذه الايام، سيبتعدون عنكم بعد شهرين وستبقون قضية منسية ولن يتذكركم احد».

ورد عضوا اللجنة على هذه التهديدات قائلين «نعرف ان لديكم القوة ولكننا متأكدون من حقنا في البناء على ارض الاباء والاجداد».

هذا وعلم المراسل الخاص ان اهالي رمية نفوا نفيا قاطعا الخبر الذي اذاعه راديو «صوت اسرائيل» باللغة العربية، عصر امس الاول، بشأن التوصل الى اتفاق بين اهالي رمية وبين المسؤولين بشأن ترحيلهم او منح الاهالي مساكن في كرميئيل.

خطة سرية لبناء ٢٦ تجمعا استيطانيا في القدس العربية المحتلة بهدف ربط البلدة القديمة بالاحياء اليهودية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت مصادر اسرائيلية مطلعة، امس الاول، ان وزارة الاسكان تنوي اقامة اكثر من اربعة الاف وحدة سكنية للمستوطنين في قلب القدس الشرقية العربية المحتلة كجزء من خطة سرية تتعلق بالقطاع الشرقي من المدينة.

وقالت صحيفة «كول هعير» الاسبوعية انها حصلت على تفاصيل الخطة التي تروج لها الوزارة عبر المجموعة الاستيطانية المسماة «عطرات كوهانيم»، ونشرت الصحيفة على صفحتها الاولى خارطة للمواقع التي سيتم البناء فيها.

وقال الناطق بلسان وزارة الاسكان، شايا سيغال، في بيان نشره مكتبه بان الوزارة لا تعلم بأمر هذا البرنامج.

وذكرت وسائل الاعلام ايضا ان الحكومة تنوي بناء ثلاث مستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان.

وقال رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، في تصريح له امس الاول، ان اعمال بناء بهذا الحجم في المنطقة العربية، ستدمر قدرتنا على الحصول على اعتراف العالم بالقدس كعاصمة لاسرائيل.

وقالت الناطقة بلسان كوليك، بوني بوكسر، ان رئيس البلدية لم يطلع على خطة شارون الكبرى، كما انها لم تبحث في المجلس البلدي.

وقال بيكوتيلي بانه حذر كوليك من خطة شارون الشهر الماضي، وانه لم تكن الوثائق موجودة لدي، كما ان كوليك رد بالقول بأن البلدية ليس لديها على اي حال اي تأثير في هذا الشأن.

وقالت بوكسر ان قانونا جديدا يهدف الى الاسراع في بناء البيوت للمهاجرين السوفييت، ينص على ان مشاريع الاسكان التي تضم اكثر من ٢٠٠ وحدة لا تحتاج الى موافقة مخططي البلديات، وان هذه المشاريع تناقش فقط من قبل لجنة تابعة لوزارة الداخلية - يشكل مخططو البلديات اقلية فيها.

وقالت «كول هعير» ان خطة وزارة الاسكان تدعو الى البناء في ٢٦ موقعا استراتيجيا في القسم الشمالي الشرقي من المدينة، لربط البلدة القديمة في قلب القدس الشرقية بالاحياء اليهودية في الشمال.

وستقام هذه البيوت في اراض خالية، صادرتها اسرائيل مباشرة بعد حرب عام ١٩٦٧ بامر من وزير المالية في ذلك الحين، بنحاس سبير، وتبلغ مساحة هذه الاراضي ٣٣٤٥ دونما.

وقالت الصحيفة ان هناك خطة بديلة تدعو الى اقامة اربعة مشاريع اسكان كبيرة في القدس العربية، يضم كل منها نحو الف وحدة.

واضافت «كول هعير»، ان مجموعة «عطرات كوهانيم» ومؤيدها في المجلس البلدي شموئيل مئير من «المفدال» يقفون وراء هذه الخطة.

وتبين الوثيقة التي وصلت لحوزة مراسل «كول هعير» آفي لوزان، النقاط الاستيطانية التالية في المخطط الجديد:

* على طول الصخرة الشمالية لسور البلدة القديمة - بالقرب من الباب الجديد وحتى باب العامود وباب الساهرة - يخطط لاقامة ٣ نقاط استيطانية تضم ٣٢٠ وحدة سكنية.

ويذكر ان قسما من الاراضي في تلك المنطقة تملكها شركة «هيمنوتا» والتي هي فرع لـ «الكيرن كييمت».

* ثمة خطتين بارزتين في جرأتهما وتخصان منطقة سلوان - الاولى شرقي القرية والثانية عند اسفل جبل صهيون من الجهة الجنوبية - الشرقية، وسيتم في هذين الموقعين بناء ٢٠٠ وحدة سكنية.

* ثمة ٤ نقاط استيطانية شمالي طريق «معاليه ادوميم» و٣ نقاط اخرى في المنطقة القريبة من «رموت اشكول» ومن «تلة الذخيرة»، والنية هنا تتجه نحو بناء حي يهودي صغير يضم حوالي ٥٠٠ وحدة سكنية في المنطقة المحيطة بمفترق «رموت اشكول» وطريق نابلس، بالقرب من المقر القطري لقيادة الشرطة.

* في المنطقة المجاورة للمركز الرئيسي التابع لوكالة الغوث «الاونروا» في الشيخ جراح، ينوي افراد وزارة الاسكان بناء حوالي ٢٥٠ وحدة سكنية اخرى.

* من المقرر ان يتم بناء حوالي ٥ نقاط استيطانية اخرى في الجهة الشرقية للطريق رقم واحد، تضم حوالي ٤٠٠ وحدة سكنية.

* في منطقة وادي الجوز يخطط لاقامة ٤ نقاط استيطانية من ضمنها الخطة التي كشفت عنها صحيفة «هآرتس»، والتي تهدف لبناء ٣٠٠ وحدة سكنية على كرم الزيتون الذي تملكه عائلة الحسيني.

* سيتم وفقا للخطة بناء حوالي ٥٠٠ وحدة سكنية على الاراضي الواقعة اسفل جبل سكوبس من الجهة الشرقية، حيث كانت هذه المنطقة مخصصة في الماضي لبناء المحكمة العليا، ولكن المحكمة بنيت في نهاية الامر بالقرب من مبنى الكنيست.